تعليم الصلاة

إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

SANAR DA SALLAH

بالصور للبنين

مكتبة الشيخ عبد الله الأنصاري العامة
رقم التصنيف :
الرقم العام :
الرقم الأسري : ....
جهة الورود : ....
مكتبة الانصاري العامة الدوحة قطر عبد الله بن ابراهيم الانصاري

طبع على نفقة
الشئون الدينية
عني بهذه الطبعة
خادم العلم
عبد الله ابراهيم الانصاري

من كتب
الراجي عفو العظيم البارى
عبد الله بن ابراهيم الانصارى

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ *

أم القرآن

الفاتحة أم القرآن ، لأن القرآن جميعه مفصل من مجملها . فالآيات الثلاث الأول شاملة لكل معنى ، متضمنة الأسماء الحسنى ، والصفات العلا ، والآيات الثلاث الأُخَر شاملة لكل ما يحيط بأمر الخلق في الوصول إلى الله ، والالتجاء إلى رحمته . وفي الحديث القدسي الذي رواه مسلم في صحيحه ، وأصحاب السنن الأربعة ، عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : قال الله عز وجل : قسمت الصلاة بيني وبين عبدي نصفين ، ولعبدي ما سأل . فإذا قال العبد : « الحمد لله رب العالمين » قال الله : حمدني عبدي ، وإذا قال : « الرحمن الرحيم » قال : أثنى عليّ عبدي ، وإذا قال : « مالك يوم الدين » قال : مجدني عبدي ، وإذا قال : « إياك نعبد وإياك نستعين » قال : هذا بيني وبين عبدي ، وإذا قال : « اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين » قال : « هذا لعبدي ، ولعبدي ما سأل » .

ورحم الله سيد قطب شهيد الدعوة الاسلامية حيث أفاض في بيان معاني الفاتحة وفقهها فعلى كل مسلم أن يطالع تفسيره لكتاب الله الخالد « في ظلال القرآن » أو يقرأ تفسير الفاتحة في كتاب « مع القرآن » للمرحوم الأستاذ حسن العشماوي فقد أحسن رحمه الله الكلام فيهما .

FATIHA

ASALIN ALKUR'ANI

* * *

FATIHA itace asalin Alkur'ani mai girma. Haka, shi Alkur'ani gaba daya tsarin Fatiha yake; ayoyin Fatiha na uku na farko sun hada dukkan ma'ana tare da sunayen Allah masu kyau da kuma suffofin Ubangiji masu daukaka; sauran ayoyinta uku na karshe su kuma sun hada duk abinda aka hori halitta dashi zuwa ga Ubangijinsa kuma da dogara ga rahamarsa. Acikin Hadisi maitsarki wanda Muslimu ya ruwaito cikin Sahihinsa da kuma wadanda masu sunna su hudu suka ruwaito, daga Abu huraita yace: "Naji manzon Allah tsira da amincin Allah su tabbata gareshi ya kasance yana cewa: Ubangiji madaukaki maigirma yace: Na raba sallah tsakanina da bawa na kashi biyu kuma ba wana na da rabo bisa ga abinda ya tambaya. Idan bawa yace: "AL-HAMDU LILLAHI RABBIL ALAMINA" sai Allah ya ce: Bawa na ya yi mini godiya, idan yace: "ARRAHMANIR RAHIM" sai yace: Bawa na ya yabeni, idan yace: "MALIKI YAUMID DINI" sai yace: Bawa na ya girmamani, idan yace: "IYYAKA NA'ABUDU WA IYYAKA NASTA'INU" sai yace: wannan tskania da bawa na.ne, idan yace: " IHDINA SIRADAL MUSTAKIMA STRADDALLAZINA AN'AMTA ALAIHIM GAIRIL MAGH'DUBI ALAIHIM WALAD DALINA" sai yace: wannan shine rabon bawana, na ba bawa na abinda ya tambaya.

* * *

Kuma de Allah ya jikan marigayi Sayyid Kutub, shahidin tafarkin musulunci da ya yalwata bayyanawar ma'anar Fatiha da Fikuhunta acikin shaharraran tafsirin nan nasa mai suna "FIZILALILKUR'ANI", wanda ya kamata ko wani musulmi ya karanta, ko kuma ya karanta littafin nan mai suna "MA'AL KUR'NI" na Mallam Hasan Al-Ashma'wi, Allah ya jikansa, inda shi kuma ya kyautata tafsirin Fatiha.

* * *

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ، والصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى خَاتَمِ الْمُرْسَلِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّينِ .

أما بعد : فَهَذِهِ رِسَالَةٌ صَغِيرَةُ الْحَجْمِ ، سَهْلَةُ الأُسْلُوبِ ، مُيَسَّرَةُ الْمَعَانِي ، مُحَلَّاةٌ بِالصُّوَرِ لِتَعْلِيمِ الشباب المسلم كَيْفِيَّةَ أَدَاءِ عِبَادَتَيْ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ وَتُبَيِّنُ أَحْكَامَ كُلٍّ مِنْهُمَا بِطَرِيقَةٍ عَمَلِيَّةٍ وَوَاضِحَةٍ حَتَّى يَعْرِفُوا جَمِيعَ مَا يَتَعَلَّقُ بِهَاتَيْنِ الْعِبَادَتَيْنِ ، وَيَنْشَأُوا عَلَى إِتْقَانِهِما وَحُسْنِ أَدائِهِما ، وَيَتَعَوَّدوا عَلَى الطَّاعَةِ وَالْإِخْلَاصِ فِي الصَّلَاةِ .

وَقَبْلَ الْبَدْءِ فِي الْبَيَانِ وَالتَّوْضِيحِ نُرِيدُ أَنْ نَتَحَدَّثَ عَنْ أُمُورٍ تُهِمُّ الْمُسْلِمِينَ جَمِيعًا بِالنِّسْبَةِ لِعِبَادَتَيْ الْوُضُوءِ وَالصَّلَاةِ ، وَنُحَذِّرُهُمْ مِنْ أَخْطَاءَ نَرَاهَا تَقَعُ مِنْ كَثِيرٍ مِنْهُمْ أَثْنَاءَ طَهَارَتِهِمْ لِلصَّلَاةِ وَأَثْنَاءَ صَلَاتِهِمْ مِمَّا قَدْ يَتَرَتَّبُ عَلَيْهِ عَدَمُ صِحَّةِ الطَّهَارَةِ ، وعَدَمُ قَبُول الصَّلَاةِ. وَهٰذِهِ الْأُمُورِ الَّتِي نَوَدُّ التَّحَدُّثَ عَنْها تَنْحَصِرُ فِي أَرْبَعَةِ أَشْيَاءَ وَهِيَ :

١ – أَلتَّيَمُّمُ ، وَهَلْ يَجُوزُ مَعَ وُجُودِ الْمَاءِ.

٢ – أَلصَّلَاةُ، وَلِمَ فَرَضَها الْإِسْلامُ، وَمَا الْغَرَضُ مِنْها.

٣ – أَلْخُشُوعُ الْمَطْلُوبُ فِي الصَّلاةِ.

٤ – أَلْمُرُورُ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي، وتَخَطِّي رِقابِ الْمُنْتَظِرِينَ لِلصَّلاةِ.

أولا: التَّيَمُّمُ
وَهَلْ يَجُوزُ مَعَ وُجُودِ الْماءِ؟

يُلاحَظُ أَنَّ بَعْضَ الْمُصَلِّينَ حِينَما يُرِيدُونَ الطَّهارَةَ لِلصَّلاةِ، وَيَكُونُ الْماءُ مَيْسُورًا لَهُمْ، وَلَيْسُوا مَمْنُوعِينَ عَنْ اسْتِعْمالِهِ، يَتْرُكُونَ الْوُضُوءَ بِالْماءِ وَيَتَيَمَّمُونَ بِالتُّرابِ، مَعَ أَنَّ التَّيَمُّمَ طَهارَةٌ بِالتُّرابِ تَكُونُ عِنْدَ فَقْدِ الْماءِ أَوْ عَدَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى اسْتِعْمالِهِ لِمَرَضٍ أَوْ نَحْوِهِ. فَهُوَ عِوَضٌ عَنِ الْماءِ عِنْدَ فَقْدِهِ أَوْ عَدَمِ الْقُدْرَةِ عَلَى اسْتِعْمالِهِ.

وَقَدْ حَصَرَ الْعُلَماءُ الْحالَاتِ الَّتِي يَجُوزُ فِيها التَّيَمُّمُ بِسَبْعِ حَالاتٍ، وَهِيَ:

١ – فَقْدُ الْماءِ الْكافِي لِلْوُضُوءِ.

٢ – فَقْدُ الْقُدْرَةِ عَلَى اسْتِعمالِ الْماءِ.

٣ - أَلْخَوْفُ عِنْدَ اسْتِعْمالِ الْماءِ مِنْ حُدُوث مَرَضٍ ، أَوْ زِيادَته أَوْ تَـأَخُّرُ بُرْئِهِ ، وَيُعْرَفُ ذَلِكَ بِالْقَرَائِنِ الْعَادِيَّةِ وَبِإِخْبَارِ طَبِيبٍ عارِفٍ مُسْلِمٍ مُتَدَيِّنٍ .

٤ - أَلْخَوْفُ عِنْدَ اسْتِعْمال الْماءِ مِنْ عَطَش حَيَوان مُحْتَرَمٍ شَرْعًا مِنْ آدَمِي أَوْغَيْرِهِ ، وَلَوْ كَلْبًا لِصَيْدٍ أَوْ لِحِراسَةٍ وَمِثْلُهُ الحاجَةُ إلى الماءِ لِضَرُورَةُ عَجْنِ الدَّقِيقِ ، وَطَهْي الطَّعامِ .

٥ - أَلْخَوْفُ بِطَلَبِ الْماءِ تَلَفُ مالٍ لَهُ بالٌ (أَهَمِّيَّةٌ) بِسَرِقَةٍ أَوْ نَهْبٍ . وَالْمُرَادُ بِهِ مَا زادَ عَلَى مَا يَلْزَمُهُ لِشِرَاءِ الْمَاءِ بِهِ لَوِ اشْتَراهُ ، وَسَواءٌ كَانَ الْمالُ لَهُ أَوْلِغَيْرِهِ ، فَيَشْمَلُ ذَلِكَ الْحُرَّاسَ الَّذِينَ يَحْرُسُونَ الزُّرُوعَ والأُجَرَاءَ الَّذِينَ يَحْصُدُونَها .

٦ - أَلْخَوْفُ بِاسْتِعْمَالِ الْمَاءِ فَواتُ وَقْتِ الصَّلاةِ ، وَأَوْلى مِنْ ذَلِكَ فَوَاته بِطَلَبِ الْماءِ .

٧ - وُجُودُ الْماءِ مَعَ عَدَمِ وُجُودِ مَنْ يُناوِلُهُ ، أَوْ عَدَمِ وُجُودِ آلَةٍ لِرَفْعِهِ مِنَ الْبِئْرِ مِثْلَ الْحَبْلِ أَوِ الدَّلْوِ .

وَبِهَذَا نَجِدُ أَنَّ مَنْ يَتْرُكُ الْوُضُوءَ بِالْماءِ مِنْ غَيْرِ عُذْرٍ مِنَ الأَعْذارِ الْمُتَقَدِّمَةِ وَيَتَيَمَّمُ بِالتُّرَابِ لِلصَّلَاةِ لَا تَصِحُّ صَلَاتُهُ مُطْلَقًا . والله تعالى أعلم .

ثانيًا : الصَّلاة

لِمَ فَرَضَها الإسْلامُ وَمَا الْغَرَضُ مِنْها ؟

فَرَضَ اللهُ تعالى عَلَى الْمُسْلِمينَ الصَّلاةَ وَغَيْرَها مِنْ عِباداتِ الْإِسْلامِ لِتَقْوِيَةِ صِلَةِ الْمُسْلِمِ بِرَبِّهِ وَخالِقِهِ، وَتَوْجِيهِهِ إِلى فِعْلِ الْخَيْرِ مَعَ جَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ فَالْمُصَلِّي يَقِفُ بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي كُلِّ يَوْمٍ يَتَّجِهُ إِلَيْهِ بِقَلْبِهِ وَجَوارِحِهِ، يَدْعُوهُ وَيُناجِيهِ، وَيَحْمَدُهُ عَلَى كَثِيرِ نِعَمِهِ، وَسَابِغِ فَضْلِهِ، وَيَطْلُبُ مِنْهُ الْهِدَايَةَ وَالتَّوْفِيقَ إِلى الطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ، طَرِيقِ الْمُؤْمِنِينَ الصَّالِحِينَ، وَأَنْ يَهَبَهُ حُسْنَ الْقَوْلِ، وَصَالِحَ الْعَمَلِ، فَالصَّلاةُ بِهَذا وَسِيلَةٌ لِتَنْقِيَةِ النَّفْسِ وَالسُّمُوِّ بِها، وَتَخْلِيصِها مِنْ كُلِّ الشَّوائِبِ، وَتَدْرِيبِها عَلَى فِعْلِ الْخَيْرِ وَالْمَعْرُوفِ.

وَالنَّاظِرُ فِي آياتِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ الَّتِي تَتَحَدَّثُ عَنْ عِبادَةِ الصَّلاةِ، وَكَذَلِكَ فِي أَحادِيثِ الرسولِ صلى الله عليه وسلم الَّتِي ذُكِرَتْ لِتَوْضِيحِها يَجِدُ هٰذا الْمَعْنَى وَاضِحًا جَلِيًّا لَا لَبْسَ فِيهِ وَلَا خَفَاءَ. فَقَدْ اتَّحَدَ القرآنُ الكريمُ وَالسُّنَّةُ الشَّرِيفَةُ فِي بَيانِ الْغَرَضِ مِنَ الصَّلَاةِ، وَأَنَّها مَا كَلَّفَ اللهُ تعالى الْمُسْلِمينَ بِها إِلَّا لِتَقْوَى الرَّابِطَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَرَبِّهِ وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ أَفْرادِ مُجْتَمَعِهِ، عَنْ طَرِيقِ

السُّلُوكِ المُسْتَقِيمِ وَفِعْلِ الخَيْرِ فِي كُلِّ صُورَةٍ ، مِنْ قَوْلٍ أَوْ عَمَلٍ . فَهِيَ تَدْفَعُ المُسْلِمَ إِلى أَنْ يَكُونَ رَقِيبًا عَلَى نَفْسِهِ دَائِمًا ، يُقَوِّمُ مُعْوَجَّهَا ، وَيُهَذِّبُ مِنْ سُلُوكِهَا ، حَتَّى تَسْتَقِيمَ وَيَعْتَدِلَ أَمْرُهَا مَعَ اللهِ وَمَعَ النَّاسِ ، وَهَذَا المَعْنَى ظَاهِرٌ فِي قَوْلِ اللهِ تَعَالَى : « وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ ... » آية ٤٥ من سورة العنكبوت .

وَفِيمَا رُوِيَ عَنِ الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم مِنْ قَوْلِهِ : « مَنْ لَمْ تَنْهَهُ صَلَاتُهُ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ لَمْ يَزْدَدْ مِنَ اللهِ إِلَّا بُعْدًا » . وَوَاضِحٌ مِنَ الحَدِيثِ أَنَّ الصَّلَاةَ الَّتِي تَخْرُجُ عَنْ طَبِيعَتِهَا فَلَا تُؤَدِّي رِسَالَتَهَا فِي حَيَاةِ المُسْلِمِ ، فَلَا تَمْنَعُهُ عَنِ الإِنْحِرَافِ فِي الْقَوْلِ وَالعَمَلِ لَيْسَتْ صَلَاةً ، بَلْ كُلَّمَا ازْدَادَ المُصَلِّي مِنْهَا زَادَ بُعْدًا عَنِ اللهِ تَعَالَى ، لِأَنَّهَا أَصْبَحَتْ تَعْمَلُ عَكْسَ المَقْصُودِ مِنْهَا ، وَخَرَجَتْ عَنْ طَبْعِهَا ، وَضَلَّتْ طَرِيقَهَا حَيْثُ لَمْ تُقَوِّمْ سُلُوكَ فَاعِلِهَا ، وَلَمْ تُهَذِّبْ مِنْ أَخْلَاقِهِ ، فَهِيَ لَيْسَتْ صَلَاةً ، وَإِنْ كَانَتْ فِي صُورَةِ الصَّلَاةِ .

وَيُوَضِّحُ هَذَا المَعْنَى أَيْضًا قَوْلُ اللهِ تَعَالَى : « فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (غَافِلُونَ عَمَّا يَفْعَلُونَ فِيهَا) الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ وَيَمْنَعُونَ المَاعُونَ » فَهَذِهِ الآيَاتُ قَدْ حَكَمَتْ بِالْوَيْلِ وَهُوَ الشَّرُّ – عَلَى كُلِّ مَنْ يُصَلِّي وَهُوَ غَافِلٌ عَنْ كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ

فِي صَلَاتِهِ ، لأَنَّهُ يَفْعَلُها رِياءً وَتَظاهُرًا أَمَامَ النَّاسِ فَلَا تُؤَثِّرُ فِي سُلُوكِهِ ، وَلَا تُقَوِّمُ مُعْوَجَّهُ ، وَلِذَلِكَ إِذا اسْتَعانَ بِهِ أَحَدٌ لَا يُعِينُهُ ، وَلَا يَمُدُّ يَدَهُ بِخَيْرٍ لإِنْسانٍ.

فَالْمُسْلِمُ لَا بُدَّ مِنْ أَنْ يَسِيرَ مَعَ اللهِ تَعالىٰ وَمَعَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى اسْتِقامَةٍ وَحُسْنِ خُلُقٍ فَيَفْعَلُ الصَّلاةَ وَسَائِرَ العِبادَاتِ للهِ ويَقْرِنُ بِها فِعْلَ الخَيْرِ مَعَ النَّاسِ جَمِيعًا ، وَلَنْ يَنالَ الخَيْرَ وَالفَلاحَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ عِنْدَ رَبِّهِ وَخالِقِهِ إِلَّا إِذا قَرَنَ صَلاتَهُ وَعِبادَتَهُ بِفِعْلِ الخَيْرِ ، وَاتبَعَها بالسُّلوكِ الْمُسْتَقِيمِ كَمَا قَالَ اللّٰهُ تعالىٰ : «يَأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا ارْكَعُوا وَاسْجُدُوا وَاعْبُدُوا رَبَّكُمْ وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحونَ» .

ثالثًا : الْخُشُوعُ فِي الصَّلاةِ

الْواجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ حِينَما يَقِفُ مُصَلِّيًا بَيْنَ يَدَيْ رَبِّهِ سُبْحَانَهُ وَتَعالى أَنْ يَكُونَ خَاشِعًا ، خَاضِعًا ، لا يَشْغَلُ نَفْسَهُ بِشَيْءٍ سِوىٰ أَعْمَالِ الصَّلاةِ فَقَطْ ، فَلَا يُحَرِّكُ جِسْمَهُ ، وَلَا يَلْتَفِتُ بِوَجْهِهِ يَمِينًا وَيَسارًا ، وَلَا يَعْبَثُ بِثَوْبِهِ أَوْ أَيِّ شَيْءٍ آخَرَ ، وَيَتَّجِهُ إِلَى اللهِ تعالىٰ بِقَلْبِهِ وَجَمِيعِ جَوَارِحِهِ ، سَاكِنَ الأَعْضَاءِ كُلِّها ، ذَاكِرًا رَبَّهُ فِي كُلِّ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ للصَّلاةِ. وَهذا هُوَ الْخُشُوعُ الْمَطْلُوبُ فِي الصَّلاةِ ، وَالَّذي يُوَجِّهُنا إِلَيْهِ الْقُرآنُ الكَرِيمُ ، وَتُرْشِدُنا إِلَيْهِ

أحاديثُ الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم في كَثِيرٍ مِنَ الآياتِ وَالأحادِيثِ.
قَالَ اللهُ تَعالى : «قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنونَ الَّذِينَ هُمْ في صَلاتِهِمْ خاشِعُونَ..»

أول سورة (المؤمنون)

والصَّلاةُ دائِمًا سَهْلَةٌ وَخَفِيفَةٌ عَلى قُلُوبِ الخاشِعِينَ، وَشَاقَّةٌ وَثَقِيلَةٌ عَلى قُلُوبِ غَيْرِهِمْ، كَما بَيَّنَ ذَلِكَ الْقُرآنُ الكريمُ في قَوْلِهِ تَعالى : «وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلاةِ وَإِنَّها لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلى الْخَاشِعِينَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ» [آية ٤٥ – ٤٦ من سورة البقرة] . فَقَدْ بَيَّنَتْ هاتَانِ الآيَتانِ أَنَّ الصَّلاةَ دَائِمًا تَكُونُ شاقَّةً وَثَقِيلَةً إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ الخَائِفِينَ، الْمُتَواضِعِينَ، الْخَاضِعِينَ للهِ تعالىٰ، الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَيَعْتَقِدُونَ أَنَّهُمْ مُلاقُوا رَبِّهِمْ وَمَحْشُورُونَ إِلَيْهِ سُبْحانَهُ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَمَعْرُوضُونَ عَلَيْهِ هُمْ وَأَعْمالُهُمْ، وَأَنَّ مَصِيرَهُمْ إِلَيْهِ، وَنِهايَتَهُمْ بَيْنَ يَدَيْهِ. وَهَذِهِ الصِّفَاتُ كُلُّها تَدْفَعُهُمْ دائِمًا إِلى الْخَوْفِ مِنْهُ وَخَشْيَتِهِ سُبْحانَهُ. وَيَظْهَرُ أَثَرُ هَذا كُلِّه في صَلاتِهِمْ فَتَكُونُ قُلُوبُهُمْ مُعَلَّقَةً بِخالِقِهِمْ، وَأَعْضَاؤُهُمْ مُسْتَكِينَة كأَنَّها تسبحُ لِخالِقِها، وَتَتَّجِهُ إِلَيْهِ سُبْحانَهُ مَعَ قَلْبِ الْمُصَلِّي في سائِرِ أَعْمَالِ الصَّلاةِ.

وَالْمُصَلِّي إِذا أَكْثَرَ مِنَ الإِلْتِفَاتِ بِوَجْهِهِ، أَوِ الْحَرَكاتِ بجِسْمِهِ، أَو الْعَبَثِ بِثَوْبِهِ، أَوْ غَيْرِ ذَلِكَ مِمَّا يُخِلُّ بِخُشُوعِهِ

وَيُخرِجُهُ عَنِ السَّكِينَةِ الْمَطْلُوبَةِ في الصَّلاةِ ، لا تُقْبَلُ مِنْهُ هَذِهِ الصَّلاةُ كَما أَخبَرَنا بِهَذا الرَّسُول صلى الله عليه وسلم فِيما رَوَاهُ عَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ رضي الله عنه قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَقُولُ : «إِنَّ الْعَبْدَ إِذا صَلَّى فَلَمْ يُتِمَّ صَلاتَهُ خُشُوعُها وَلَا رُكُوعُها ، وَأَكْثَرَ مِنَ الإِلْتِفاتِ لَمْ تُقْبَلْ مِنْهُ ، وَمَنْ جَرَّ ثَوْبَهُ خُيَلاءَ لَمْ يَنْظُرِ اللهُ إِلَيْهِ وَإِنْ كَانَ عَلى اللهِ كَرِيمًا» رواه الطبراني .

وَعَنِ السَّيِّدَةِ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ : سَأَلْتُ رَسُولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عَنِ التَّلَفُّتِ في الصَّلاةِ فَقَالَ : «اخْتِلاسٌ يَخْتَلِسُهُ الشَّيْطانُ مِنْ صَلاةِ العَبْدِ» . رواه البخاري والنسائي . (والاختلاسُ مِن : اخْتَلَسَ الشَّيْءَ أيْ اخْتَطَفَهُ وَاسْتَلَبَهُ) .

وعن أبي ذرٍّ رضي الله عنه قال : قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «لا يَزَالُ اللهُ مُقْبِلًا عَلي الْعَبْدِ في صَلَاتِهِ مَا لَمْ يَلْتَفِتْ ، فَإِذا صَرَفَ وَجْهَهُ انْصَرَفَ عَنْهُ» رواه أبو داود والنسائي .

وَعَنْ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ رضي الله عنه قَالَ : كُنَّا نَتَكَلَّمُ في الصَّلاةِ يُكَلِّمُ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ وَهُوَ إِلى جَنْبِهِ في الصَّلاةِ حَتَّى نَزَلَتْ (وَقُومُوا لِلهِ قانِتِينَ) فَأُمِرْنا بِالسُّكُوتِ وَنُهِينا عَنِ الكلامِ . (رواه الخمسة) . وَمَعْنى قَوْلِهِ تعالى (قُومُوا لِلهِ قَانِتِينَ) : أَيْ قِفُوا في

صَلاتِكُمْ خاشِعِينَ وَساكِتِينَ.

وَهَذا كُلُّهُ لأَنَّ الصَّلاةَ مُناجَاةٌ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ فَكَيْفَ تَكُونُ مَعَ الانْشِغالِ وَالْغَفْلَةِ، وَقَدْ حَذَّرَنا اللهُ تَعَالى مِنْ كُلِّ هَذا في قَوْلِهِ سُبْحانَهُ: (وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ) وَأَمرَنا بِاسْتِحْضارِ الْقَلْبِ، وَالسَّيْطَرَةِ عَلى الْجَوَارِحِ عِنْدَ كُلِّ صَلاةٍ في قَوْلِهِ سُبْحانَهُ: (وَأَقِمِ الصَّلاةَ لِذِكْرِي).

رابعًا: الْمُرُورُ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي وَتَخَطِّي رِقابِ الْمُنْتَظِرِينَ لِلصَّلاةِ

لَمَّا كَانَ أَيُّ عَمَلٍ يَعْمَلُهُ الإِنْسانُ أَمامَ الْمُصَلِّي قَدْ يَشْغَلُهُ عَنْ صَلاتِهِ مَنَعَ الإِسْلامُ الْمُرُورَ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي، وَكَانَ عَلَى الْمُصَلِّي أَنْ يَضَعَ سُتْرَةً أَمَامَهُ أَثْنَاءَ صَلاتِهِ حَتَّى لَا يَمُرَّ أَحَدٌ أَمَامَهُ، وَكَانَ عِقابُ الْمَارِّ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي شَدِيدًا كَما وَضَّحَهُ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم فِيما رَوَاهُ أَبُو الْجَهْمِ عَبْدُ اللهِ بْنُ الْحارِثِ ابْنِ الصِّمَّةِ الأَنْصارِي قَالَ: قالَ رَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم:

«لَوْ يَعْلَمُ الْمَارُّ بَيْنَ يَدَي الْمُصَلِّي ماذَا عَلَيْهِ – أَيْ مِنَ الإِثْمِ – لَكَانَ عَلَيْهِ أَنْ يَقِفَ أَرْبَعِينَ خَيْرًا لَهُ مِنْ أَنْ يَمُرَّ بَيْنَ يَدَيْهِ» رواه البخارى ومسلم.

(قَالَ أَبُو النَّضْرِ : لا أَدْرِي قالَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا أَوْ شَهْرًا أَوْ سَنَةً)

وَعَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِي رضي الله عنه قالَ : سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم يقولُ : «إِذا صَلَّى أَحَدُكُمْ إِلى شَيْءٍ يَسْتُرُهُ مِنَ النَّاسِ فَأَرادَ أَحَدٌ أَنْ يَجْتازَ – أَيْ يمُرَّ – بَيْنَ يَدَيْهِ فَلْيَدْفَعْ نحْرَهُ ، فَإِن أَبىٰ فَلْيُقاتِلْهُ فإِنَّما هُوَ شَيْطانٌ» أَيْ مِنْ شَياطِينِ الإِنْسِ . رواه البخارى ومسلم .

وَلَمَّا مَنَعَ الإِسْلامُ الْمُسْلِمَ مِنَ الْمُرُورِ بَيْنَ يَدَيْ الْمُصَلِّي أَثْناءَ صَلاتِهِ مَنَعَهُ أَيْضًا مِنْ أَنْ يُفَرِّقَ بَيْنَ اثْنَيْنِ يَجْلِسانِ انْتِظارًا لِلصَّلاةِ وَيَتَخَطَّىٰ رِقابَهُما حَتَّى يُجاوِزَهُما إِلى مَكانٍ مُتَقَدِّمٍ عَنْهُما ، وَيَمْنَعُ الإِسْلامُ أَيْضًا أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ أَخاهُ مِنْ مَجْلِسِهِ الَّذِي يَنْتَظِرُ فِيهِ الصَّلاةَ لِيَجْلِسَ هُوَ مَكَانَهُ ، لأَنَّ هذا يَتَنافَى مَعَ مَبادِئِ الإِسْلامِ وَسَماحَتِهِ الَّذِي يُسَوِّي بَيْنَ النَّاسِ جَميعًا وَيَجْعَلُ أَفْضَلَ الْمُصَلِّينَ مَنْ يَأْتي مُبَكِّرًا للصَّلاةِ ثُمَّ يَجْلِسُ في الصَّفِّ الأَوَّلِ .

وَلَقَدْ رُوِيَتْ أَحادِيثُ كَثِيرَةٌ في النَّهْي عَنْ كُلِّ ما تَقَدَّمَ . مِنْها ما رَوَاهُ سَلْمانُ الْفَارِسِيُّ رضي الله عنه قالَ : قالَ رسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم : «مَنِ اغْتَسَلَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ ، وَتَطَهَّرَ بِمَا اسْتَطاعَ مِنْ طُهْرٍ ثُمَّ ادَّهَنَ أَوْ مَسَّ مِنْ طِيبٍ ثُمَّ رَاحَ فَلَمْ يُفَرِّقْ بَيْنَ اثْنَيْنِ فَصَلَّى ما كُتِبَ لَهُ ، ثُمَّ إِذا خَرَجَ الإِمامُ أَنْصَتَ غُفِرَ

لَهُ ما بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الأُخْرى». رواه البخاري.

وَعَنْ جابِرِ بْنِ عَبْدِ اللهِ رضي الله عنه أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَرَسُولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم يَخْطُبُ، فَجَعَلَ يَتَخَطَّى النَّاسَ فقالَ رسُولُ الله صلى الله عليه وسلم: «إِجْلِسْ فَقَدْ آذَيْتَ وآنَيْتَ» رواه ابن ماجة.

وَعَنْ نَافِعٍ رضي الله عنه قالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي اللهُ عنهما يقول: نَهَى النَّبيُّ صلى الله عليه وسلم أَنْ يُقِيمَ الرَّجُلُ أَخاهُ مِنْ مَقْعَدِهِ وَيَجْلِسُ فِيهِ. قِيلَ لِنافِعٍ: الْجُمُعَةَ؟ قالَ: الْجُمُعَةَ وَغَيْرُها.» رواه البخارى.

وبِهَذا نَجِدُ أنَّ الْمُسْلِمَ إذا دَخَلَ المَسْجِدَ لِلصَّلاةِ وَوَجَدَ النَّاسَ يَنْتَظِرُونَها قَبْلَهُ بِالمَسْجِدِ، فَلَا يُقِيمُ أَحَدًا مِنَ الجالِسِينَ لِيجْلِسَ هُوَ مَكانَهُ، وَلَا يَتَخَطَّى رِقَابَ الْجالِسِينَ، وَلَا يُفَرِّقُ بينَهُمْ لِيَصِلَ إلى مَكانٍ مُتَقَدِّمٍ عَنْهُمْ، بَلْ عَلَيْهِ أَنْ يَجْلِسَ في أَقْرَبِ مَكانٍ يَجِدُهُ خالِيًا، وَيَنْتَظِرُ الصَّلاةَ.

هذا مَا أَرَدْنا أَنْ نُنَبِّهَ إِلَيْهِ الإخْوَةَ الْمُسْلِمِينَ. واللهُ وَلِيُّ التَّوْفِيقِ والهادِي إلى سَواءِ السَّبِيلِ. «إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الإِصْلاحَ مَا اسْتَطَعْتُ، وما تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ».

GABARTAWA

Godiya ta tabbata ga Ubangijin talikai tsira da aminci su tabbata ga cikamakon ma'aika shugabanmu Annabi Muhammad, da alayansa da sahabansa, da wadanda suka bisu har zuwa ran alkiyama.

Bayan haka : Wannan wasika ce karama, mai saukin Karantawa mai saukin ma'ana, abar kawatawa da hotuna, don koyarda yaran Muslimi yada ake bada ibadojin alwala, salla da harsunan dukkan abinda ya rataya da wadannan ibadoji. Su bina abisa kyautata su da iya bada su, su kuma saba da ibada da kuma tsarkake niyya cikin salla.

Kafin farawa da bayani, muna san muyi magana akan wasu lamurada suka damu dukkan musulmi dangane da ibadar ALWALA da SALLAH, mu kuma fadakar da su daga kusakuran da muke gani suna abkuwa daga yawancinsu yayin yin tsarki (ALWALA) da yin salla, wanda hakika rashin ingancin alwala da rashin karbar sallah yana abkuwa ta nan.

Wdannan Lamura da muke san yin magana akansu sun iyakanta ciki abu hudu :-

(1) TAIMAMA — Shin ta na halarta tare da samun ruwa ?

(2) SALLAH — domme musulunci ya wajabtata, kuma menene manufanta ?

(3) LADABIN da ake nema cikin sallah.

(4) Shigewa gabam mai yin sallah da tsallakawa sahun masu sauraran sallah.

I — TAIMAMA — ko yana hallarta tare da samun ruwa ? Ana ganin cewa wasu musulmi yayinda suka yi nufin alwala don yin sallah, ga kuma ruwa da sauki garesu, kuma babu sharadi da ya hana su amfani da ruwa: sai ya bar alwala da cewa yayin rasa ruwa ko rashin ikon taba ruwan, saboda rashin lafiya ko waninsa.

Taimama ana yinsa ne a maimakon alwala yayin rashin ruwa ko rashin ikon taba ruwan. Malamai sun takaice halulluka wadanda taimama take halarta acikinsu bisa halaye bakwai sune: —

1 — Rashin ruwa wanda zai isa alwala.
2 — Rashin ikon amfani da ruwan.
3 — Tsoron abkuwar rashin lafiya ko waninsa, yayin yin amfani da ruwan; tafarkin ko jinkirin warke warsa, in anyi alwala da ruwan, ana sanin haka kuma ta alamar al-adun mutum ko umarni daga likita musulmi, mai rike da addini.
4 — Tsoron abkuwar kishirwa ga dabba da shari'a take ganin girmarta, kamar mutum ko waninsa, kamar bukatar ruwan, ko da karan farauta ne ko na jira; hakama inza'a rasa ruwan jika gari ko dafa abinci a halin fafiya.
5 — Tsoron halakar korai wajen neman ruwa a halin tafiya ta hanyar sata ko kwace, mutukar kudin sun fina sayenshi ruwan nasa ne ko ba sa bane, ko manoman ke da kudin ko masu aiki acikin gonar.
6 — Tsoron ficewar lokacin sallah kafi ayi amfani da shi, banlantana ficewarsa da neman ruwan.
7 — Samun ruwan amma ba wanda zai baka shi, ko

rashin guga da za'a sa a rijiya adebo ko rashin igiya.

Da wannan za mu samu cewa duk wanda ya bar yin alwala da ruwa ba tare da wani uziri daga uzaran da suka gabata, kawai yayi taimama, to sallarsa bata yiba. Allah shine masani.

II — SALLAH : — Damme musulunci ya wajaftata ? Menene manufarta ?.

Allah ya wajafta sallah da watanta daga ibadojin musulunci dan kafarta alakar (isad da) musulmi da mahalicinsa dan kuma fiskatar da shi isowa aikata tare musulmi. Mai sallah yana tsayiwa kullum sau biyar a gaban Ubangijinsa, yana fiskanta gare shi da zucciyarsa da gababuwansa, ya na kiransa, yana ganawa da shi, yana gode masa yawan ni'imarsa da cikakkun muminai nagari, ya bashi kyakyawan fadi da aiki.

Sallah da wannan hali tsani ce da tsabtad da rai da daukaka da tserar da kai daga miyagun lamura da sabar da kai bisa aikin alheri. Duk wanda yalura da ayoyin Al-kur'ani mai girma wadanda suke yin magana akan ibadar sallah, da kuma hadisan Annabi amincin Allah ya tabbata gareshi wadanda aka fade su saboda baiyana sallah, zai sani cewa ba wani rikici acikin wannan bayani na Al-kur'ani da na hadisi.

Hakika Al-kur'ani maigirma da hadisan madaukaki (sunna) sun hadu cikin bada bayanin manufar sallah cewa : "Allah bai kallafawa musulmi yin ta ba sai dan ta karfafa alaka tsakanin musulmi da Ubangijinsa ; da tsakanin shi da bawa da sauran jama'ar da yake tare da su, ta hanyar ladabi maikyau, da aikata alheri a ko

wace fiska, ta maganarsa ko ta aikinsa. Sallah ta na sa musulmi ya zama mafarar alheri ga waninsa a kowane lokaci, ya kuma zama mai kiwan kansa ko yaushe, ya daidaita abinda ya karkata a kansa, ya kyautata hanyar binsa har ya daidaita lamarinsa tare da Allah tare kuma da mutane. Wannan ma'ana bayyananniyace cikin fadin Allah ta'ala: "Ka tsaida sallah: ita sallah tana hana aiyukan banna da dukkan aiyuka Banza" aya 45: suratul Ankabutu.

An ruwaito da ga Annabi tsira da amincin Allah su tabbata gareshi cewa: "Wanda sallah bata hana shi aikin bata ba bai kara komai ga Allah ba sai nisa". Ya bayyana daga wannan hadisi cewa: Sallah da tafita daga dabi'arta, wace bata kyautata halin mai yinta ba, acikin magana ko aiki; ko mai yawancin sallarsa bai kara ko mai ga Allah ba sai nisa, ba zata zama sallah ba koma tana da sifar sallah. An anbata acikin Al-kur'ani mai girma "Azaba ta tabbata ga masu sallah wadanda suke masu rabkana ga sallarsu, wadanda suke yi dan agani kuma suke hana taimako".

Sallah mai sauki ce a zukatan masu tsoron Allah mai wuya ce ga wasunsu, kamar yadda Al-kur'ani mai girma ya ambata: "Ku naimi taimoko da hakuri da sallah cewa sallah ita nauyice sai ga masu tsoron Allah, wadanda suka tabbata zasu gamu da Ubangijinsu cewa kuma su komawa ne zuwa gareshi" sura: Bakara, 45-46. Wadannan ayoyin biyu sun bayyana cewa sallah koyaushe mai wuyace, sai ga masu tsoron Allah masu ladabi wadanda suka kuma kudure cewa zasu gamu da Allah kuma za'a tashesu akuma bijirar da aikinsu ranar al-

kiyama, karshen lamarinsu duka ga Allah ne, wadannan suffofi sune suke sasu tsoron Allah, kuma alamar wannan yana bayyana 'cikin sallarsu sai zuciyarsu ta zama tana rataye ga ubangijinsu, suna nutse suna gaisuwa ga mahalicinsu, suna fiskantar da zuciyar mai sallah acikin aiyukan sallah zuwa ga allah.

Mai sallah idan ya yawaita waiwaye da fiskarsa ko motsi da jikinsa ko wasa da tufarsa ko wani abu wanda zai bata ladabinsa yakuma fitar dashi daga nutsuwarda ake nema a sallah, sallarsa bata karbuwa kamar yanda manzon Allah aminci da tsira su tabbata gareshi ya bamu labari cikin abinda dan Mas'udu ya ruwaito daga gareshi cewa: naji Manzon Allah ya fada: "Bawa idan yayi sallah bai cika sallarsa ba da ladabinta da ruku'unta, ya kuma yawaita waiwaye ba za'a karbeta ba, wanda ya ja tufarsa dan jin girma, Allah ba zai dube-shi ba komai girmansa". Dabarani ya ruwaito shi daga shugabarmu A'isha Allah ya yarda da ita tace: na tambayi Manzon Allah tsira da amincin Allah su tabbata gareshi ga mai yin waiwaye acikin sallah sai yace: "Fautace da shaidan yake fauta daga sallar bawan Allah".

An ruwaito daga abuzarri Allah ya yarda da shi cewa: "Manzon Allah tsira da aminci su tabbata gareshi ya ce "Allah ya na fiskantar bawa acikin sallah mutukar bai waiwaye ba, idan ya juyarda fiskarsa sai ya kyaleshi". Abu dauda da Nasa'i suka ruwaito. Daga zaidu dan arkami Allah ya yarda da shi ya ce: Munkasance muna zance da junammu acikin sallah, har aya ta sauka "ku tsaya acikin sallarku masu ladabi da kawaici dan Allah" malaman hadisi biyar suka ruwaito, sai aka umar cemu

da yin shiru. Wannan kuwa saboda ita sallah ganine da asiri tsakanin bawa da Ubangijinsa, ya ya kuma zata zama tare da gafala ?

Allah kuwa ya hanamu galafa yace: "Kada ka kasance tare da masu Gafalla", ya umurcemu halartarda zuciya da timbe bisa gabbai lokacin kowane sallah yace: "Ka tsaida sallah saboda ambatona."

IV — SHIGEWA TA GABAN MAIYIN SALLAH DA KUMA TSAKANIN MASU SAURARAN SALLAH.

Yayinda ko wane irin aiki da mutum zai yiwo ya shagaltar da mai sallah, musulunci ya hana shigewa ta gaban mai yin sallah, kuma lallai mai sallah ya kamata yasa matsara (satara) agabansa, yayin sallarsa dan kada wani yashige tagabansa.

Ukubar masu tsallaka sallah kumamai tsananice, kamar yanda annabi Allah tsira da aminci su tabbata gareshi ya bayyana cikin abinda Abul-Jahmi dan Abdullahi mutumin madina ya ruwaito cewa: Annabi yace: "Da mai shigewa tagaban mai sallah ya san zunubin da ke kansa, da ya tsaya, kwana arba'in ko shekara arba'in shi yafi alheri daga tsallakawa ta gaban maisallah". Buhari da Muslimu suka ruwaito.

* * *

An samo daga Abu saidu alhudri yace: naji Manzon Allah yana cewa: — "In dayanku zai sallah da wata kariya wani yayi niyar tsallakawa ya hankide kirjinsa in yaki bari, ya yakeshi dan ya zama shaidan ne, daya daga shaidanan mutane". Buhari da Muslim suka ruwaito.

Kamar yadda musulinci ya hana musulmi wucewa ta gun mai sallah yayin sallarsa ya hana shima ya raba tsanin mutum biyu da suke zaune don jiran sallah, ko ya bi takansu dan shigan sahu na farko; ko ya tashi wani daga wurinsa shi ya zauna. Wannan ya saba dokar musulinci, wanda kowa daya ne (dai dai) a musulinci, harma musulinci yana fifita farko wanda yayiwo sammako wajan Sallah ya kuma zauna a sahu na gaba. An ruwaito hadisai da dama dan hana abubuwa da suka gabata. Salmanu Al-farisi ya ruwaito cewa: — Wanda yayi wanka ranar juma'a yayi alwala yasa turare ya tafi masallaci sa'annan bai raba tsakanin mutum biyu ba masu jiran sallah, ya sallaci abinda aka sanya masa, yayi kawaici, bayan liman ya fito an gafarta masa abinda ke tsakanin juma'a zuwa wata juma'a. Buhari ya ruwaito. Daga jabir dan Abdullahi Allah ya yarda da shi yace: — "Wani mutum ya shiga masallaci ran juma'a manzon Allah tsira da aminci su tabbata gareshi yana huduba sai mutumin ya ringa tsallaka mutane sai Annabi yace: — "Zauna kayi shish-shigi ka tsawwala". Dan Ma-jah ya ruwaito.

* * *

Daga Nafi'u Allah ya yarda da shi yace: Naji Dan Umaru yana cewa Manzan Allah tsira da aminci su tabbata gareshi, ya hana mutum ya tashi dan uwansa daga mazauninsa dan shi ya zauna, ko a sallar juma'a ko a waninta. Buhari ya ruwaito. Haka, idan muslimi ya shiga masallaci bai kamata ya tsallaka sahu ba, ba zai raba tsakanin su dan ya shiga gaba ba, lallai sai ya zauna a mafi kusamcin wurinda ya ga da fili ya jitaci sallah.

مَكَانَةُ ٱلصَّلاة

قال تعالى : « إِنَّ الصَّلاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتابًا مَوْقُوتًا » .

وقال عز وجل : « إِنَّ الصَّلاةَ تَنْهى عَنِ الْفَحْشاءِ وَالْمُنْكَرِ » .

وقال صلى الله عليه وسلم : « أَرَأَيْتُم لَوْ أَنَّ نَهْرًا ببابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ هَلْ يَبْقى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ ؟ قَالُوا : لا يَبْقى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ ! قَالَ : فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو الله بِهِنَّ الْخَطايا » .

وَالْمَشْهُورُ أَنَّ الصَّلاةَ عِمادُ الدِّينِ وَأَنَّها لَكَذَلِكَ فَقَدْ جُعِلَتْ الْحَدَّ الْفَاصِلَ بَيْنَ الإِسْلامِ وَغَيْرِ الإِسْلامِ . وَلَمْ يُعْطِها الإِسْلامُ هَذِهِ الصِّفَةَ وَيَجْعَلها عَمُودَهُ إِلَّا لِمَكانَتِها السَّامِيَةِ وَجَلالِ قَدْرِها وَأَهَمِّيَّتِها عِنْدَ اللهِ وَرَسُولِهِ .

وَالصَّلاةُ الْكامِلَةُ الْمَبْنِيَّةُ عَلَى الْخُضُوعِ وَالْخُشُوعِ تُنِيرُ الْقَلْبَ ، وَتُهَذِّبُ النَّفْسَ وَتُعَلِّمُ الْعَبْدَ آدَابَ الْعُبُودِيَّةِ وَوَاجِباتِ الرُّبُوبِيَّةِ للهِ تَعالى بِما تَغْرِسُهُ في قَلْبِ صاحِبِهَا مِنْ جَلالِ اللهِ وَعَظَمَتِهِ .

فَهِيَ الصِّلَةُ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ ، وإِقَامَتُها مِنْ أَكْبَرِ عَلامَاتِ الْإِيمانِ وَأَعْظَمِ شَعَائِرِ الدِّينِ ، وَأَظْهَرِ آياتِ الشُّكْرِ للهِ تعالى عَلَى نِعَمِهِ الَّتي لا تُحْصَى .

قال تعالى : « حَافِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلاةِ الْوُسْطى وَقُومُوا للهِ قَانِتِينَ » .

حُكْمُ تَارِكِ ٱلصَّلاة

وروي عن الرَّسُولِ صلى الله عليه وسلم : « أَوَّلُ مَا يُحاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيامَةِ الصَّلاةُ فَإِنْ صَلُحَتْ صَلُحَ سَائِرُ عَمَلِهِ ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ » . فَهِيَ أَوَّلُ مَا أَوْجَبَهُ اللهُ مِنَ الْعِبادَاتِ ، وَفُرِضَتْ لَيْلَةَ الْمِعْرَاجِ ، وَقَدْ خَاطَبَ اللهُ رَسُولَهُ بِها مُبَاشَرَةً وَبِدُونِ وَاسِطَةٍ لِأَهَمِّيَّتِها وَعَظِيمِ قَدْرِها عِنْدَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ ، لِذَا شَدَّدَ فِي النَّكِيرِ عَلَى تَارِكِيهَا ، وَأَوْصَلَهُمْ إلى دَرَجَةِ الْكُفْرِ وَالضَّلالِ ، فَمَنْ ابْتَعَدَ عَنِ الصَّلاةِ فَقَدْ ابْتَعَدَ عَنِ الإِسْلامِ وَغَضَبَ رَبَّهُ .

قال الرسول صلى الله عليه وسلم : « بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الْكُفْرِ تَرْكُ الصَّلاةِ » . وَقَالَ : « الْعَهْدُ الَّذِي بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ الصَّلاةُ فَمَنْ تَرَكَهَا فَقَدْ كَفَرَ » .

وَقَدْ ذَهَبَ جَمَاعَةٌ مِنَ الصَّحابَةِ وَمَنْ بَعْدَهُمْ إلى تَكْفِيرِ مَنْ تَرَكَ الصَّلاةَ مُتَعَمِّدًا حَتَّى يَخْرُجَ وَقْتُها مِنْهُمْ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ

وَعَبْدُ اللهِ بْنُ مَسْعُودٍ وَعَبْدُ اللهِ بْنُ عَبَّاسٍ وَغَيْرُهُمْ.

وَهَكَذَا حَكَمَتْ الشَّرِيعَةُ الإسْلامِيَّةُ عَلَى مَنْ انْتَسَبَ إلى الإسْلَامِ وَلَمْ يُحَقِّقْ صِدْقَ انْتِسَابِهِ إلَيْهِ بِالْقِيَامِ بِأَهَمِّ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِهِ وَأَجَلِّ فَرِيضَةٍ مِنْ فَرَائِضِهِ، وَلَيْسَ بِالْغَرِيبِ أَنْ نَسْمَعَ الْحُكْمَ عَلَيْهِ بِالْكُفْرِ أَوِ الْفِسْقِ.

فَاصْغِ أَيُّهَا الْمُسْلِمُ إلَى الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ كَيْفَ يُفَسِّرُ وَيَصِفُ وَيُسَمِّي تَارِكَ الصَّلَاةِ مُجْرِمًا، وَيَضَعُهُ فِي عِدَادِ الْمُجْرِمِينَ، إصْغِ إلَى قَوْلِهِ تعالى: «كُلُّ نَفْسٍ بِما كَسَبَتْ رَهِينَةٌ إلَّا أَصْحابَ الْيَمِينِ فِي جَنَّاتٍ يَتَسَاءَلُونَ عَنِ الْمُجْرِمِينَ، مَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَر؟ قَالُوا لَمْ نَكُ مِنَ الْمُصَلِّينَ».

فَتَرْكُ الصَّلاةِ إِذَنْ يُوجِبُ السُّلُوكَ فِي سَقَرَ الَّتِي لَا تُبْقِي وَلَا تَذَرْ. لَوَّاحَة لِلْبَشَرْ.

وَهَذَا جَزَاءُ مَنْ هَدَمَ دِينَهُ، وَعَصَى أَمْرَ رَبِّهِ وَخَرَجَ عَلَى تَعالِيمِ كِتَابِهِ، لِأَنَّهُ بِتَرْكِ الصَّلاةِ قَدْ خَرَجَ مِنْ حَظِيرَةِ الإسْلامِ.

فَبَعْضُ النَّاسِ يَسْتَهِينُونَ بِهذَا الْأَمْر. فَإذا دَعَوْتَهُمْ إلَى الصَّلَاةِ أَجَابُوا: الدِّينُ لَيْسَ الصَّلاة فَقَطْ. فَكَثِيرٌ مِنَ الْمُصَلِّينَ يُؤَدُّونَ الصَّلاةَ وَقُلُوبُهُمْ لَيْسَتْ صَافِيَةً. وَأَعْمَالُهُمْ خَارِجَ الصَّلاةِ

مُنْكَرَةٌ ، وَنَحْنُ قُلُوبُنا نَقِيَّةٌ ، وَنُحِبُّ الدِّينَ ، وَنُقَدِّسُهُ أَكْثَرَ مِنْ الْمُصَلِّينَ ، إِلى آخِرِ الْمُحاضَرَةِ الْوَاهِيَةِ ، فَكَأَنَّ أَعْمال بَعْضِ النَّاسِ وَصَلاتهُمْ الْمَرْفُوضَة حُجَّة عَلَى الدِّينِ وَعَلى الصَّلاةِ نَفْسِها ، وَكأنَّ الدِّينَ وَالْإِيمانَ جاءَ لِيُدْفَنَ فِي الْقُلُوبِ وَلَيْسَ لَهُ مَظْهَرٌ مِنَ الْمَظَاهِرِ الَّتِي تَنِمُّ عَلَى عَقِيدَةِ الْقُلُوبِ وَقَواعِدِ الدِّينِ .

إِنَّ الإِسْلامَ لَمْ يَكُنْ صَلاةً فَقَطْ ، وَلا صَفَاءَ قَلْبٍ فَقَطْ ، بَلْ هُوَ صَلاةٌ وَصَفاءٌ وَحُبٌّ وَوَفاءٌ ، وَقِيامٌ ، وإِحْسَانٌ ، وَإِكْرامٌ وَحَجٌّ ، وَشَهادَةٌ ، وَزَكَاةٌ ، وَصَوْمٌ ، وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللهِ . وَإِخْلاصٌ للهِ . وَأَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهْيٌ عَنِ الْمُنْكَرِ : « الإِيمانُ ما وقَرَ فِي الْقَلْبِ وَصَدَّقَهُ الْعَمَلُ » .

قَوَاعِدُ الإِسْلامِ

بُنِيَ الإِسْلامُ على خَمْسٍ شَهادَةِ أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحمدًا رَسُولُ اللهِ وإِقامِ الصَّلاةِ وَإِيتاءِ الزَّكاةِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَحَجِّ الْبَيْتِ لِمنْ اسْتطاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً .

أَيَّتُها الأُخْتُ الْمُسْلِمَةُ :

إِنَّ مُجَرَّدَ انْتِسابكِ إلى شَيْءٍ مِنَ الْأَشْياءِ لَا يُحَقِّقُ الْغَايَةَ

الْمَرْجُوَّةَ مِنْ وَراءِ ذَلِكَ الإِنْتِسَابِ مَا لَمْ يُدْعَم بِالْعَمَلِ الَّذي يحتِّمُهُ ذَلِكَ الأمْرُ الَّذي انْتَسَبْتَ إِلَيْهِ. لِنَفْرِضْ أَنَّكَ انْتَسَبْتِ إِلى مَعْهَدٍ أَوْ مَدْرَسَةٍ ، أَلَيْس الْوَاجِبُ أَنْ تَحْضُرَ الدُّرُوسَ الْمَطْلُوبَةَ؟ وَأَنْ تُدَاوِمَ بِانْتِظامٍ ، وَأَنْ تُهَيِّئَ كُلَّ ما تَفْرِضُهُ عَلَيْكَ الْمَدْرَسَةُ وَالْإِدارَةُ؟ فإِذا عَصَيْتِ أَوامِرَ الْمَدْرَسَةِ وَخالَفْتِ قَوانِينَ وَأَنْظِمَةَ الْإِدَارَةِ فَهَلْ تَبْقَى مُنْتَسِبًا إِلَيْها أَمْ تُفْصَلَ مِنْها؟ لا شَكَّ أَنَّكَ تُفْصَلُ وَلا يَنْفَعُكَ هذا الانْتِسابُ شَيْئًا .

وَهَكَذا أَيُّها الأخُ الْمُسْلِمُ انْتِسابُكَ إِلى الإِسْلامِ أَنَّكَ رَضِيتَ بِاللهِ رَبًّا ، وَبِالإِسْلامِ دِينًا وبِمحمد صلى الله عليه وسلم نَبِيًّا وَرَسُولا ، أَلَيْسَ الْمَطْلوبُ مِنْكَ أنْ تَقُومَ بِوَاجِباتِ هذا الدِّينِ ، وَتُؤَدِّي فَرَائِضَهُ وَتُقِيمَ إِيمَانَهُ لِتُحَقِّقَ صِدْقَ انْتِسابِكَ وَإِخْلاصِكَ له بِالْقِيامِ بِمَا يَأْمُرُكِ بِهِ ، فالصَّلاةُ شِعَارُ الدِّينِ وَالْعَلامَةُ الْفَارِقَةُ بَيْنَ الْمُسْلِمينَ والْمُشْرِكينَ .

شُرُوطُ الصَّلاةِ

أولًا : الطهارة

وَتَشْمَلُ طَهارَةَ الْجِسمِ ، وَالثَّوْبِ ، وَالْمكانِ الَّذي تُقامُ فِيهِ الصَّلاةُ .

وَتَشْمَلُ الطَّهَارَةُ نَظَافَةَ الْقَلْبِ مِنْ أَدْرَانِ الشَّكِّ وَالشِّرْكِ وَالرِّيبَةِ وَالنِّفاقِ وَالرِّياءِ وَالْحَسَدِ، وَغَيْرَ ذَلِكَ. وَنَظَافَةُ الْجِسْمِ مِنَ الأَقْذارِ وَالنَّجاسَاتِ وَالأَوْسَاخِ وَالْحَدَثِ. قَالَ تَعالى: «إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ».

وَطَهارَةُ الْجِسْمِ تَكُونُ مِنَ الْحَدَثِ.

وَالْحَدَثُ قِسْمانِ: أولًا: الْحَدَثُ الأَصْغَرُ، وَهُوَ مَا يَسْتَوْجِبُ الْوُضُوءَ، وَيَكُونُ بِسَبَبِ خُرُوجِ شَيْءٍ مِنَ السَّبِيلَيْنِ، مِنْ بَوْلٍ، أو غائِطٍ أو ريح.

ثانيًا: الْحَدَثُ الأَكْبَرُ، وَهُوَ: مَا يَسْتَوْجِبُ الْغُسْلَ، وَيَكُونُ بِسَبَبِ الاحْتِلامِ أَوِ الْجنَابَةِ أَوِ الْحَيْضِ أَوِ النِّفاسِ.

الْغُسْلُ

الْغُسْلُ هُوَ تَعْمِيمُ الْبَدَنِ بِالْماءِ الطَّاهِرِ، وَإِفَاضَةُ الْماءِ عَلَى كُلِّ الْجَسَدِ وَشَعْرِ الرَّأْسِ.

كَيْفِيَّةُ الْغُسْلِ

بَعْدَ تَحْضِيرِ أَسْبابِ الاسْتِحْمامِ، وَأَنتَ ناو قَلْبِيًّا إِزَالَةَ

الْحَدَثِ الأَكْبَرِ ، فَمِنَ السُّنَّةِ أنْ تَبْدَأ أوَّلا بِغسْلِ يدَيْكِ ثلاثا ، ثُمَّ مَحَلِّ الْعَوْرَةِ بِالْمَاءِ ، ثُمَّ تَتَوَضَّأ وُضُوءَكَ لِلصَّلاةِ ، ثُمَّ تَصُبَّ الْماءَ بِمِقْدارِ ثَلاثِ حَفَنَاتٍ عَلَى الأقلِ عَلَى رَأْسِك بَعْدَ أَنْ تُخَلِّل بِأَصابِعِكَ أُصُولَ شَعْرِكَ ، ثُمَّ تَفِيضَ الْماءَ وَتَصُبَّهُ على سَائِرِ جَسَدِك وَتُعَمِّمَهُ بِالْماءِ . ويُسْتَحَبُّ أَنْ تَمُدَّ يدَيْكِ عَلَى جِسْمِكِ فتدْلُكَهُ بِهما . وَهكَذا تَتِمُّ عَمَلِيَّةُ الغسْلِ وَهِيَ وَسِيلَةٌ طَيِّبَةٌ لِنَظَافَةِ الْبَدَنِ كُلِّهِ وَتَنْشِيطِهِ بِهَذَا الإسْتِحْمَامِ الصِّحِّي اللَّطِيفِ .

الوضوء

قَالَ تَعَالَى : « يَأَيُّها الَّذِينَ آمَنُوا إِذا قُمْتُمْ إِلى الصَّلاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ »

وَبِهَذِهِ الآيَةِ الْكَرِيمَةِ أَصْبَحَ الْوُضُوءُ فَرْضًا لَازِمًا لَا تَصِحُّ الصَّلَاةُ بِدُونِهِ ، وَلَا تَجُوزُ إِقَامَتُها إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ ، وَبِغَيْرِهِ فَهِيَ بَاطِلَةٌ ، وَمُقِيمُها بِغَيْرِ وُضُوءٍ آثِمٌ .

GABATARWA

Dukkam yabo ya tabbata ga Allah wanda ya farlanta yin salla sau biyar dare da rana akan musulmi, ya kuma nanata musu kula da ita acikin littafinsa, Alkur'ani. Ga abinda yace: — Ku kula da yin salloli, musamman kuma, ta tsakiya, ku kuma miƙe kan ibada saboda Allah". Dukkan tsira da aminci kuma su tabbata ga Manzon Allah, Wanda yace "Salla ce farkon abinda za'ayi wa mutum hisabi akai, gobe kiyama "Idan tayi kyau to dukkan ayyukansa sunyi kyau, idan kuma ta ɓaci to dukkan ayyukan sun ɓaci."

Bayan wannan:

Jam'iyyar The Light of Islam, tana cike da murnar gabatar da wannan taƙaitaccen littafi mai hotuna domin koyarwa da salla ga'ya'yanmu mata, wayayyu, masu gadara da Addinin Muslunci da kyawawan darusansu, da kuma ka'idodin hikima, waɗanda Annabi Muhammadu — Sallallahu Alaihi wasallama ya kawo. (Munyi wannan ne kuwa) bayan mun fahinci irin matsananciyar bukatar da ake masa, mun-kuma bi wata kyakkawar manufa ta gari domin 'ya'yanmu mata da yawa, matasa, musamman waɗanda suke kan hanyar neman ilimin Addinin Musulunci a waɗannan zafafan lokatai da al'ummarmu ke ciki tare kuma da halin zamani wanda ke makare da ashararanci da ɓarna da

fitina da ɓata yadda har mutanen kirki suka raja'a ga Allah suka kuma maida hankalinsu kan wannan gawurtaccen ginshiki na Musulunci, watau salla.

Sau da yawa rashin sanin manufar salla da yadda ake yin ta shine musabbabin aikata assha . Saboda haka muka ɗauki wannan kamar wani ƙaƙƙarfan dalili da ya jawo hankalinmu zuwa ga buga littafin nan domin ya bazu a hannayen mutanen kirki ayi amfani dashi, Allah kuma shine mai bada sa'a.

MUHIMMANCIN SALLA.

Allah Madaukakin Sarki ya bayyana acikin Kur'ani, cewa, "Yin salla akan lokaci abu ne wajibi ga Musulmi," Ya kuma cewa, "Salla fa tana hana aikata munanan aubuwa dana ashsha." Manzon Allah ma — Sallallahu alaihi wa sallama — yace, "Ku gaya min da za'a sami rafi a kofar gidan wani daga cikinku, sa'an nan yayi ta wanka a cikinsa kullum sau biyar, kuna zato a sami ragowar dauda a jikinsa ? "Sai suka ce "ba za'a sami ragowar dauda a jikinsa ba." Sai (Annabi) yace, "to misalin salloli biyar kenan. Da su Allah yake shafe kurakurai. "

Sanannen abu ne cewa salla itace ginshikin Addini. Wannan kuwa haka yake domin itace datsiyar da aka kafa tsakanin Musulunci da sauran Addinai.. Musulunci kuma bai ba ta wannan siffa ba, bai kuma sa ta ginshikin Addini ba, sai domin muhimmin matsayinta da gawurtaccen alƙadarinta da muhimmantakarta ga Allah da Manzonsa.

MUHIMMANCIN SALLAH

Allah Madaukakin sarki ya bayyana Al-kur'ani maigirma, cewa: — "Yin sallah akan lokaci abu ne wajibi ga musulmi" ; ya kuma cewa: Sallah fa tana hana (mutum) aikata munanan abubuwa da na ash-sha. "Manzon Allah ma tsira da aminci su tabbata gareshi yace: "Ku gaya min da za'a sami rafi a kofar gidan wani daga cikinku, sa'anan yayita wanka a cikinsa kullum sau biyar kuna zato a samu ragowar dauda a jikinsa ? sai suke ce: "Ba za'a samu ragowar dauda a jikinsa ba". Sai annabi sallallahu alaihi wa sallama yace: "to misalin salloli biyar kenan."

Sanannen abu ne cewa sallah itace ginshikin addini. Wannan kuwa haka yake domin itace datsiyar da aka kafa tsakanin muslunci da sauran addinai. Musulunci kuwa bai bata wannan siffa ba, bai kuma sa ta ginshikin addini ba, sai domin muhummin matsayinta da gawurtaccen alkadarinta da muhimmantakarta ga Allah da Manzonsa.

Cikakkiyar sallah, wacce aka gina akan tsoron Allah da biyayya (gareshi) tana haskaka zuciya, ta kuma koyawa mutum hanyoyin ibada da abu wanda suka wajaba ga madakakin sarki, domin abinda take dasawa na girman Allah da kasaitarsa acikin zuciyar mai yinta. Sallah ce sababin alaka tsakanin bawa da ubangijinsa (Allah), yinta kuma sosai kasaitacciyar alama ce ta imani kuma gagarumin abu addini. Salla ce mashuhuriyar aya kwarai wajen nuna godiya da Allah kan ni'imominsa da ba za'a kidaya su ba.

HUKUNCIN WANDA BA YA SALLAH.

Allah madaukakin sarki yace; — "Ku kula da salloli, musamman kuma, ta tsakiya ku kuma mike kan ibada saboda Allah" Al-kur'ani mai girma.

An ruwaito da ga Annabi tsira da amincin Allah su tabbata gareshi cewa: "Sallah ce farkon abinda za'a yima mutum hisabi akansa gobe kiyama idan ta zama mai kyau to dukkan ayyukansa masu kyaune, idan kuma ta zama batacciya dukkan aikinsa ya zama batacce". Sallah ce farkon abinda Allah ya wajabta daga ibadodi, a daren (isra'i) da mi'iraji; Allah ya farlanta ta inda yayi magana da Manzonsa kai tsaye kuma muraran, ba tare da wani mai yin iso ba, wannan kuma saboda muhimmancinta ne da girman alkadninta a wajen Allah. Kuma saboda haka Allah ya tsananta kin amincewarsa da marasa sallah, ya kuma kaisu ga matsayin kafirai da bata. Wanda duk yayi nesa da sallah lallai yayi nesa da musulunci ya kuma jawo ma kansa azabar Allah.

Manzon Allah tsira da aminci su tabbata gareshi ya ce: "Tsakanin mutum da kafirci rashin sallah" ya kuma cewa; "Alkawalin da ke tsakaninmu dasu shine sallah wanda duk yaki yinta ya zama kafiri". Wata kungiya sahaban Annabi da wadanda suka biyo bayansu sun goyi bayan kafirta wanda ba ya sallah da gangan har lokacinta ya wuce. (kungiyar kuwa) ta hada sayyadina Umaru dan Khaddabi da Abdullahi dan Masa'udu Abdullahi dan Abbas da kuma wadansu daban. Haka dai shari'ar musulunci ta hukunta wa wanda duk yace shi musulmi ne amma kuma bai nuna gaskiyar wannan ba, ta hanyar yin aiki da mafi muhimmantakar rukuni da farillar

sallah ba, kuma ba abin mamaki ba ne idan munji hukunci na kafirtawa akan marasa sallah.

kai muslimi, saurari Al-kur'ani maigirma da kyau domin kaji yadda yake bayyana maras sallah, ya kuma siffatashi, mai laifi kuma yake saka shi tsundun acikin masu laifi. Kasa kunne da kyau ga wannan magana ta Allah madaukakin sarki da yace: – "Kowane rai jingina ne ga abinda yayi (aikata)., amma banda ran (mutane) na hannun dama (watau matanen Allah) wadannan kan suna cikin aljanna suna ta yiwa masu laifi tambaya (kamar haka): Me yakai ku wuta ne? (masu laifi) sukace: Ai bama sallah ne. "Don haka ashe rashin sallah shi ne mai haddasa shiga wuta wacce bata rage komai balle ta kyale shi; wuta kuma mai toye fatar jiki. Wannan dai shine sakamakon wanda ya rushe gimshikin addininsa ya sabi Ubangijinsa, ya kuma yiwa ilimin addininsa tawaye; domin wanda duk yaki yin sallah to ya fita daga ganuwar addinin musulunci.

Wadansu mutane sukan shashantar da wannan lamari, idan kuma aka jawo hankalinsu kan yin sallah sai suce: "Ai ba sallah ce kawai addini ba. Kuma akwai masallata da yawa ma suna sallah ne bada zuciya daya ba. Bayan sun gama sallah kuma ayyukansu munana ne kwarai, amma mu zuciya fyas take, muna kuma kaunar addini muna girmama shi fiye mada yadda masallata suke yi". Ga dai sauran gadar zaren da suke shiryawa, kamar yadda ayyukan wasu mutane da sallarsu wadda ba karbabbiya ba, suke zama hujja da addini da ita sallar ita kanta; kai kace addini da imani sun zo ne domin a kunshe suke can a kokan zuciya kuma basu

da wata alama da zata nuna suna da zuciyar din da kuma aiki da ka'idodin addini.

Gaskiya ne ba sallar kawai musulunci ba, ba kuma tsarkin zuciya kawai bane; muslunci shine sallah da kuma tsarkin zuciya, da kauna da alheri da alkawari da dauriya da karimci da hajji da tauhidi da Allah da manzanninsa da zakka da azumi da yaki (jihadi) domin Allah da kuma yin komai da zuciya daya sabo da Allah. (Imani kuwa shine abinda yayi kauci acikin zuciya aiki kuma ya goyi bayansa).

SHIKASHIKAN MULULUNCI

An ruwaito daga Hanzalatu dan Abu sufyana daga Akramatu dan Khalidu daga dan Umaru dan Khadabu Allah ya yarda da su yace: — Manzon Allah tsira da aminci su tabbata gareshi yace: — "An gina musulunci a kan abu biyar: watau shaidawa da babu bautawa da gaskiya, sai Allah da kuma cewa Annabi Muhammadu manzon Allah ne; sallah; zakkah; azumi da hajji" Daga Jawahirul Buhari.

Dan uwa muslumi; tsira dangantaka fa ga wani abu irine ba ta kaiwa ga manufa da ake bùkatar ba ahada ta da yin aiki kamar yadda shi wannan abin ya farlanta ba. Mukaddara ka shiga wata ma'aikata ko makaranta domin koyo ashe ba wajibi ba ne ka kula karatunka ka kuma tsaya sosai kan tsarin da makaranta ko shugabannin ma'aikata suka wajabta ? to idan ka ka ki abin umarnin shugabannin ma'aikata ka yi watsi da dokokinsu da shiye-shir-yensu ko kuma na makaranta me ka ke zato za'ayi ? Zaka ci gaba da zama a wannan makaranta ko ma'aikata ne ko kuma za'a kore ka ? Ba dai wata ja-in-ja korarka za'ayi kuma shigarka bai dada maka komai ba.

To, haka Dan uwa musulmi; idan shigarka cikin musulinci da yardarka Allah ne Ubangiji, musulinci kuma shine addini kuma Annabi Muhammadu tsira da amincin Allah su tabbata gareshi Annabi ne kuma ma'akin Allah. Ashe daganan bai zama dole ba ka zage dantse kan ayyukan da wannan addini ya wajabta, kayi farillolinsa, ka kuma tabbata da imaninka da shi, domin ka nuna gaskiyar dangantakarka tsakewarka gareshi ta hanyar yin dukkan abubuwa da ya umarce ka dayi.

Sallah dai dabban ginshiki ne na addini kuma itace alamar da take bambanta tsakanin musulmi da kafiri.

SHARUDAN SALLAH

Na farko: Tsarki. Tsarkin jiki da tufafi da wrin yin sallah. Hakama da tsarkake zuciya daga kowane datti na kokwanto da tsafi da tantama da munafinci da riya da hassada da kuma sauran irinsu; da tsatace jiki daga kazanta da najasa da dauda da masu karya tsarki. Ubangiji madaukakin sarki yace: — "Allah yana kaunar tubabbu yana kuma kaunar masu tsarki" Al-kur'ani mai girma.

Tsaftace jiki daga masu karya tsarki iri biyu ne: na

1 — tsaftace karamin kari, watau abinda yake wajabta sake yin alwala ta hanyar bayan gida da fitsari da hutu. Na

2 — Kuma tsaftace babban kari, wato abinda yake wajabta yin wanka, kamar mafarkin kwanciya da namiji ko mace da janaba da jinin haila ko kuma na biki.

WANKA

Wanka shine zuba ruwa mai tsafta a dukkan jiki har da kai.

YADDA AKE WANKA

Bayan ka tanadi kayan wanka ka kuma yi niyyar kauda kari a zuci to sunna ne ka fara wanke hannayenka (zuwa tsintsiyar hunnu sau uku sa'anan ka wanke gabanka ka kuma yi alwala irin ta sallah. Daga nan kuma ka watsa ruwa a kanka sau uku bayan ka rigaya ka tsatsefe gin-

din gashinka, abu ne mai kyau ka mika hannayenka ko ina ka cucuda, haka dai ake yin wanka wanda wata kyakyawar matakala ne shi na tsaftace dukkan jiki da kara masa nashadi.

ALWALA

Ubangiji madaukaki yace: — "Ku wadanda kuka bada gaskiya idan zaku yi sallah ku wanke fuskokinku da hannayenku zuwa guiwar hannayenku, ku kuma shafi kunnuwanku da kafafunku zuwa idon kafa". Saboda wannan aya maigirma yin alwala ya zama farilla dole. Sallah ba zata inganta ba in babu alwala, bai kuma halatta ma ayi ta babu alwala, Sallah ta baci wanda yayi ta kuma yayi zunibi.

YADDA AKE YIN ALWALA.

Yin niyya a zuci da fadin bismilla, an dai yi bayanin wannan tsaf, acikin hotuna masu zuwa don haka sai ka lura dasu sosai.

SUNNONIN ALWALA.

Dayan abubuwan da za'a bayyana nan gaba kadan, shine yake karya alwala ya batata, ya kuma wajabtawa mutum ya sake wata to ga dai abubuwan: —

1 — Yin fitsari ko bayan-gida, ko kuma hutu, amma fa, ko wane ta inda aka saba yinsa.

2 — Bacci mai nauyi.

3 — Suma da gigicewa ta kowace hanya.

TAIMAMA

Bayanin taimama yazo ne acikin Al-kur'ani maigirma

inda aya tace : — "Idan kuna ciwo ko tafiya ko kuma wani yayi bayan gida ko kuma taba mata sa'anan kuka rasa ruwa, to, kuyi taimama da kasa mai tsabta, watau ku shafi fuskokinku kuma hannayenku".

YADDA AKE YIN TAIMAMA

Idan kayi tafiya kuma ka rasa ruwa, ko kuma kayi ciwo yadda taba ruwa zai dameka in kayi wanka ko alwala da shi, to sai kayi taimama kamar haka : ka buga kasa mai tsarki da tafukan hannayenka sa'anan ka dan girgijesu kana ka shafi fuskarka da hannayenka zuwa tsintsiyar hannu, daga nan ka gama sai kuma sallah.

HAR YAU KUMA DAGA SHARUDAN SALLA AKWAI

(2) Rufe tsiraicin namiji ya fara ne daga kasan cibiyarsa har zuwa guiwar, namace kuwa dukkan jikinta ne banda fuskanta.

(3) Cikar lokacin sallah, domin ba'ayin sallah kafin lokacinta da aka kayyade.

(4) Fuskantar alkibla (gabas) watau duban wajen da dakin ka'aba yake, lokacin yin sallah.

SALLAH

Bayan ka cika sharudan da suka wajaba kafin sallah kamar alwala da cikar lokaci, sai ka dubi alkibla kuma ka maida hankalinka ga Allah kayi abubuwa da aka bayana acikin hotuna masu zuwa.

halatta ma ayi ta babu alwala salla ta baci wanda yayi ta kuma yayi zunubi.

YADDA AKE YIN ALWALA :

Yin niyya azuci da fadin bisimilla, an dai yi bayanin wannan tsaf, acikin hotuna masu zuwa don haka sai ki lura dasu sosai.

* * *

كَيْفِيَّةُ الْوُضُوءِ :

اسْتِحْضارِ النِّيَّةِ الْقَلْبِيَّةِ ، وَالتَّسْمِيَة .

لاحِظ هَذِهِ الصُّوَرَ فِي كَيْفِيَّةِ الْوُضُوءِ .

SANAR DA SALLAH

1 — Bisimillahi Rahamanir Rahim,

Wanke hannayenka zuwa tsintsiyar hannu sau uku ka kuma tsetsefe yatsu da kyau.

* * *

١ – بسم الله الرحمن الرحيم

اغْسِلْ يَدَيْكَ إِلَى الرُّسُغَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَخَلِّلْ أَصَابِعَكَ .

2 — Debi ruwa da hannayenka ka zuba a bakinka ka kurkura sau uku.

* * *

٢ – خُذ الْماءَ بيَدِكَ وَضَعْهُ فِي فَمِكَ وَتَمَضْمَض ثَلاثَ مَرَّاتٍ .

3 — Shaka ruwa a hancinka sau uku kana ka dauraye daudar da ke cikin hancinka.

* * *

٣ – إِسْتَنْشِقْ الْماءَ ثَلاثًا ، وَنَظِّفْ أَنْفَكَ مِمَّا فِيهِ مِنْ أَوْساخٍ .

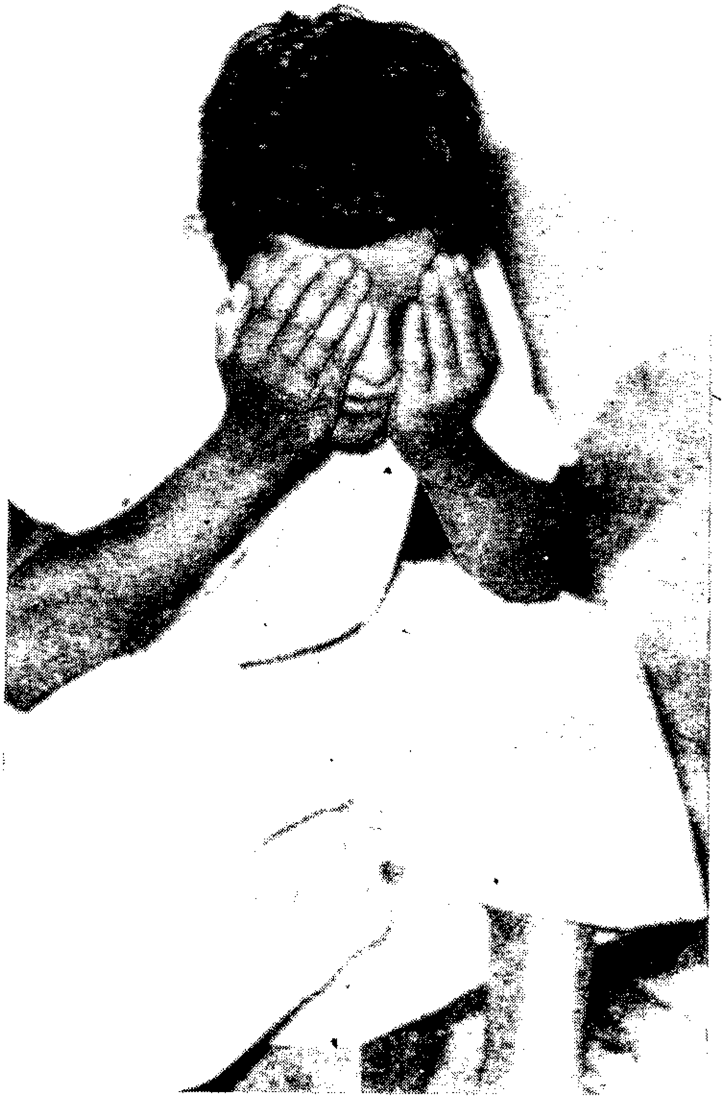

4 — Wanke fuskar ka sau uku amma ka tabbata ruwa ya sami ko ina a fuskarka.

* * *

؛ إِغْسِلْ وَجْهَكَ ثَلَاثًا ، وَتَحَقَّقْ مِنْ وُصُولِ الْماءِ إِلَى وَجْهِكَ كُلِّهِ .

5 — Wanke hannunka na dama har zuwa guiwar hannu sau uku.

* * *

٥ – إغْسِلْ يَدَكَ الْيُمْنَى ثَلاثَ مَرَّاتٍ إِلَى الْمِرْفَقِ .

6 — Wanke hannunka na hagu har zuwa guiwar hannu sau uku.

* * *

٦ - إغْسِلْ يَدَكَ الْيُسْرَى ثَلاثَ مَرَّاتٍ إِلَى الْمِرْفَقِ .

7 — Debi ruwa da hannayenka ka shafi kanka da shi tun daga gashi har zuwa kaya.

* * *

٧ – خُذِ الْمَاءَ بِيَدَيْكِ . وَامْسَح بِهِ رَأْسَكِ مِنْ مُقَدَّمِهِ إِلَى مُؤَخَّرِهِ .

8 — Sa babban yatsanka da dan'alinka ka shafi kunnuwanka ciki da bai.

* * *

٨ – إِمْسَحْ أُذُنَيْـكَ ظَاهِرَهُما وَبَاطِنَهُما بِإِبْهامَيْكِ وَسَبَّابَتَيْك .

9 — Wanke kafarka ta dama har zuwa idon kafa sau uku.

*   *   *

٩ – إغسِلْ رِجْلَكَ الْيُمْنَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ.

10 — Wanke kafarka ta hagu har zuwan idon kafa sau uku.

* * *

١٠ – إِغْسِلْ رِجْلَكَ الْيُسْرَى إِلَى الْكَعْبَيْنِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

سُنَنُ الْوُضُوءِ :

مِنْ سُنَنِ الْوُضُوءِ الْمُسْتَحَبَّةِ التَّيَامُنُ ، وَهُوَ الْبَدْءُ بِالْيُمْنَى ثُمَّ الْيُسْرَى .

نَوَاقِضُ الْوُضُوءِ :

يُفْسِدُ الْوُضُوءَ أَحَدُ الْأُمُورِ التَّالِيَةِ ، وَيَجِبُ عَلَى الْمَرْءِ تَجْدِيدُهُ حِينَذَاكَ .

وَهَذِهِ الْأُمُورُ هِيَ :

١ – خُرُوجُ شَيْءٍ مِنْ أَحَدِ السَّبِيلَيْنِ مِنْ بَوْلٍ وَغَائِطٍ .

٢ – النَّوْمُ الْعَمِيقُ .

٣ – الإِغْمَاءُ وَزَوَالُ الإِدْرَاكِ بِأَيِّ سَبَبٍ .

التَّيَمُّمُ

شُرِعَ التَّيَمُّمُ بِنَصِّ الآيَةِ الْكَرِيمَةِ : « وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَى أَوْ عَلَى سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ » .

كيفية التيمم :

إِذَا كُنْتَ في سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدْ مَاءً لِلْوُضُوءِ أَوْ كُنْتَ مَرِيضًا يَضُرُّكَ الْمَاءُ إِن اغْتَسَلْتَ بِهِ أَوْ تَوَضَّأْتَ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَتَيَمَّمُ هَكَذَا : تَضْرِبُ كَفَّيْكَ عَلَى التُّرَابِ النَّظِيفِ الطَّاهِرِ ثُمَّ تَنْفُضُهُ عَنْهُمَا وَتَمْسَحَ بِهِمَا وَجْهَكَ وَيَدَيْكَ إِلَى الرُّسْغَيْنِ (مفصل الكفين) ثُمَّ تُصَلِّيَ .

وَمِنْ شُرُوطِ الصَّلَاةِ أَيْضًا :

ثانيا : سَتْرُ الْعَوْرَةِ ، وَالْعَوْرَةُ بِالنِّسْبَةِ للرَّجُلِ مِنَ السُّرَّةِ إِلَى الرُّكْبَةِ . وَلِلْمَرْأَةِ : جِسْمُهَا كُلُّهُ مَا عَدَا الْوَجْه وَالْكَفَّيْنِ .

ثالثا : دُخُولُ وَقْتِ الصَّلَاةِ ، حَيْثُ لَا تَصِحُّ تَأْدِيَتُهَا قَبْلَ وَقْتِهَا الْمُحَدَّدِ في الشَّرْعِ .

رابعا : اسْتِقْبَالُ الْقِبْلَةِ ، يَعْنِي التَّوَجُّه إِلَى بَيْتِ الله الْحَرَامِ فِي مَكَّةَ الْمُكَرَّمَةِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ .

SUNNONIN ALWALA

A cikin sunnonin alwala akwai farawa da wanke dama kafin hagu.

MASU ƁATA ALWALA

Ɗayan abubuwan da za'a bayyana nan gaba kaɗan shine yake karya alwala ya ɓata ta, ya kuma wajabtawa mutum ya sake wata to ga dai abubuwan: —

1. Yin fitsari ko bayan-gida, ko kuma hutu, amma fa, ko wane ta inda aka saba yinsa.
2. Bacci mai nauyi.
3. Suma da gigicewa ta kowace hanya.

TAIMAMA

Bayanin taimama yazo ne a cikin Alkur'ani mai girma inda aya tace: "Idan kuna ciwo ko tafiya ko kuma wani yayi bayan gida ko kuma taba mata sa'annan kuka rasa ruwan wanka, to, kuyi taimama da ƙasa mai tsabta, watau ku shafi fuskokinku da kuma hannayenku".

YADDA AKE YIN TAIMAMA

Idan kika yi tafiya kuma kika rasa ruwa, ko kuma kika yi ciwo yadda taɓa ruwa zai dameki in kika yi wanka ko alwala dashi, to, sai kiyi taimama kamar haka: ki bugi kàsa mai tsarki da tafukan hannayenki sa'annan ki ɗan girgijesu kana ki shafi huskarki da hannayenki zuwa tsintsiyar hannu, daga nan kin gama sai kuma salla.

HAR YAU KUMA DAGA SHARUDAN SALLA AKWAI :—

2) Rufe tsiraicin namiji ya fara ne daga ƙasan cibiyarsa har zuwa guiwar. Na mace kuwa dukkan jikinta ne banda fuska da tafukanta.

3) Cikar lokacin salla, domin ba'ayin salla kafin lokacinta da aka ƙayyade.

4) Fuskantar alkibla (gabas) watau duban wajen ɗakin Ka'aba yake, lokacin yin salla.

SALLA

Bayan kin kammala sharudan da suka wajaba kafin salla kamar alwala da cikar lokaci, sai ki dubi alkibla kuma ki maida hankalinki ga Allah kiyi abubuwan da aka bayana acikin hotuna masu zuwa.

الصلاة

بَعْدَ أَنْ تَسْتَكْمِلَ الشُّرُوطَ الْوَاجِبِ اتِّبَاعُهَا قَبْلَ الصَّلَاةِ مِنَ الْوُضُوءِ وَدُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ تَسْتَقْبِلُ الْقِبْلَةَ بِوَجْهِكَ وَتَتَوَجَّهَ إِلَى اللهِ بِقَلْبِكَ وَتَفْعَلَ مَا يَأْتِي :

SALLAH —

1 — Daga hahannayenka sama daidai kafadunka, sa'anan kace : Allahu akabar : wannan itace kabarar harama.

* * *

١ – إفْتَتِحْ الصَّلاةَ بِالتَّكْبِيْرِ رَافِعًا يَدَيْكَ إِلَى الْكَتِفَيْنِ قَائِـلاً :

« اللّٰه أَكْبَرْ »

2 — Sa hannunka na dama akan na hagu a kirji ko kuma ka sauke su acikin salla; wadannan halaye biyu mustahabi ne ; kana ka karanta fatiha da wasu ayoyi na Al-kur'ani maigirma da ka hadace ; zakayi hakane acikin rakaar farko da da ta biyu a kowace sallah. An ruwaito acikin hadisai masu dama daga Abu dauda da Nisa'i da kuma Daru kutni cewa : Annabi tsira da amincin allah su tabbata gareshi ya kasance idan yana sallah ya kan sa hannunsa na dama akan na hagu ; ya kuma umarci sahabbansa da yin haka. (Duba shafi na saba'in da tara-littafi bugun Beirut shekara 1389 cikin dabin sifar sallar Annabi tsira da amincin Allah su tabbata a gareshi) — Babban malamin Hadisin nan wanda ake kira Nasir al-Albani shi ne ya wallafeshi.

* * *

ضَعْ يَدَكَ الْيُمْنَى فَوْقَ الْيُسْرى عَلى الصَّدْرِ أَوْ أَرْسِلْهُما إِلى جَانِبَيْكَ وَلا تَعْبَثْ بِهِما وَكُلٌّ مِنَ الْقَبْضِ وَالْإِرْسالِ جائِزٌ فِي الصَّلاةِ . ثُمَّ اقْرَأْ بِفَاتِحَةِ الْكِتابِ ثُمَّ بِما تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ .

روى البخاري ومالك وابو داود والنسائي والدارقطني وابن حبان في أحاديث عديدة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كانَ يَضَعُ يَدَهُ الْيُمنَى عَلَى الْيُسْرَى في الصَّلاةِ وَأَمَرَ أَصْحابَهُ بِذَلِكَ راجع صفحة ٧٩ من كتاب صفة صلاة النبي صلى الله عليه وسلم للمحدث الكبير ناصر الدين الألباني طبعة بيروت سنة ١٣٨٩ هـ .

دعاء الاستفتاح

سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ، وَتَعَالى جَدُّكَ ، وَلا إِلَهَ غَيْرُكَ »

ثُمَّ « اَلْحَمْدُ لله رَبِّ الْعَالَمِينَ . اَلرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ . مٰلِكَ يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ، غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلا الضَّالِّينَ »

آمين

ثُمَّ بَعْدَ قِرَاءَةِ الْفَاتِحَة اقْرَأْ مَا تَحْفَظُ مِنْ آيَاتِ الْقُرْآنِ وَذَلِكَ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَوَّلَيْنِ فَقَطْ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ .

مِثْل « قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ . اللهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ » .

أو

« إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللهِ وَالْفَتْحُ . وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللهِ أَفْوَاجًا فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَاسْتَغْفِرْهُ . إِنَّهُ كَانَ تَوَّابًا

3 — Bayan ka gama karatun fatiha da wata gajeriya sura sai kace: "Allahu Akabar" sa'anan ka sa hannayenka akan guiwoyinka

Kace: "Subhana Rabbiyal Azim wa bihamdihi" sau uku.

* * *

٣ – ثُمَّ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ وَالسُّورَةِ ، كَبِّر (الله أَكبر) ثُمَّ ارْكَعْ وَضَعْ يَدَيْكَ على رُكْبَتَيْك وقُلْ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْعَظِيمِ وَبِحَمْدِهِ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

4 — Daga nan sai kuma ka dago a halin kana cewa: "Sami'allahu liman hamidahu" idan kuma ka mike kyam sai kace: "Rabbana walakal hamdu".

* * *

٤ — ثُمَّ اعْتَدِلْ قَائِلاً : « سَمِعَ اللّٰهُ لِمَنْ حَمِدَهُ » فَإِذَا اعْتَدَلْتَ تَمَامًا فقل : « رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ »

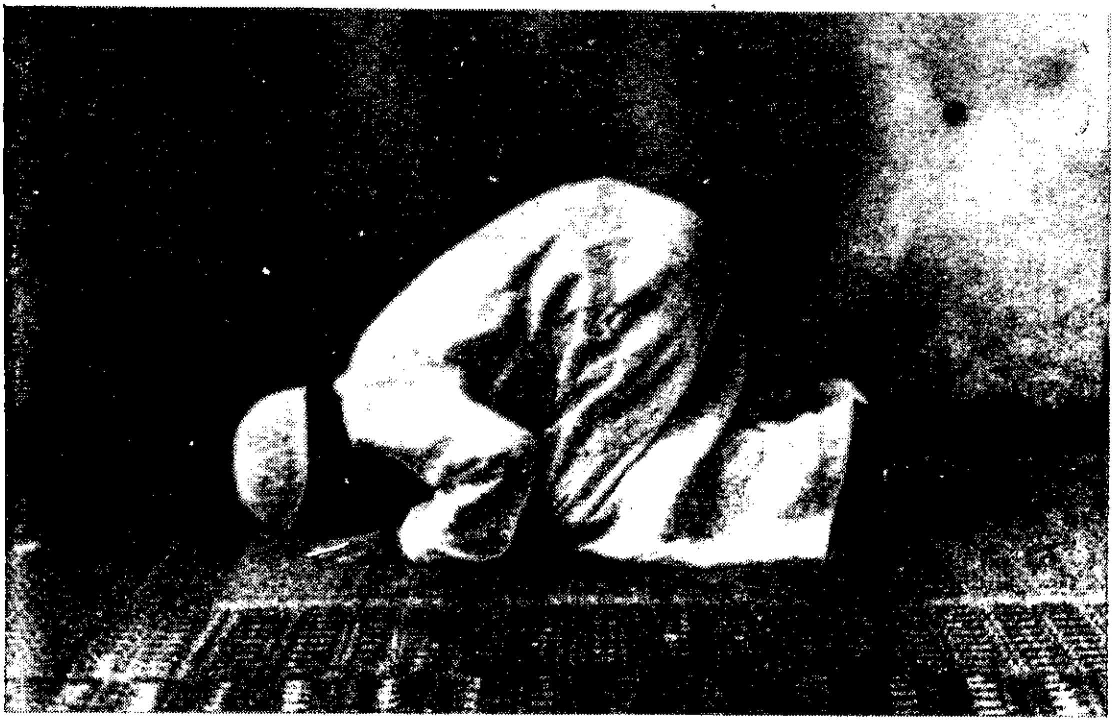

5 — Durkusa kayi sujjada tare da fadin "Allahu Akabar" sa'anan kuma kace: "Subhana Rabbiyal a'ala wa bihamdihi" sau uku.

* * *

٥ — إهْوِ سَاجِدًا إِلَى الْأَرْضِ قَائِلاً : « اللهُ أَكْبَرُ » مُقَدِّمـاً يَدَيْكِ قَبْلَ رُكْبَتَيْكِ وقُـلْ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

6 — Daga kanka daga sujjada kana kace : Allahu akabar, zauna akan kafarka ta hagu ; kafa dama kuma ka goceta kace : Rabbi Igfirli. Mustahabi ne kayi addu'a da abinda ka ga dama dashi daga addu'o'i.

* * *

٦ – إِرْفَعْ رَأْسَكَ قَائِلاً : « الله أَكْبَرُ » وَاجْلِسْ عَلَى رِجْلِكَ الْيُسْرَى وَانْصُبْ الرِّجْلَ الْيُمْنَى وَقُلْ : « رَبِّ اغْفِرْ لِي » . ويجوز أن تَدْعُوَ بما شئت .

7 — Yi sujjada na biyu kana fadin "Allahu akabar" da kuma "Subhana Rabbiyal a'ala wa bihamdihi" sau uku.

* * *

٧ – ثُمَّ اسْجُدْ ثَانِيَةً قَائِلاً : « اللّه أَكْبَرُ » وقُلْ : « سُبْحَانَ رَبِّيَ الْأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ » ثَلَاثَ مَرَّاتٍ .

8 — Bayan ka gama sujjada na biyu ka mike tsaye kana cewa: "Allahu akabar" daga wannan ka gama raka'a guda kenan.

* * *

٨ – بَعْدَ الانْتِهَاءِ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ انْهَضْ قَائِمًا وَقَائِلاً : « الله أَكْبَرُ » وَبِهذِهِ تَتِمُّ الرَّكْعَةُ الأُولَى .

9 — Raka'a ta biyu: Karanta Fatiha da wata sura ko ayoyi na Al-kur'ani; kuma kayi ruku'u kayi kuma sujjada guda biyu kamar yadda kayi a raka'ar farko.

* * *

٩ – عِنْدَ الْوُقُوفِ اقْرأ الْفَاتِحَةَ ثُمَّ شَيْئًا مِنَ الْقُرْآن ، ثُـــمَّ ارْكَعْ ثُمَّ اسْجُدْ سَجْدَتَيْنِ كَمَا فَعلْتِ فِي الرَّكْعَةِ الأُولَى تَمَامًا .

10 — Idan ka daga kanka daga sujjada na biyu kuma sai ka zauna tsakanin sujudun biyun, sa'anan kayi/Tahiya da salati ga Annabi/; idan sallar taka ta raka'a biyu ce kawai kamar ta sallar safe. Idan kuma sallar mai raka'a huhu ce ko uku to sai kayi Tahiya kawai, bayan ka cika raka'a ta biyu; kuma idan ka cika sauran raka'o'in sai ka karanta Tahiya da salati ga Annabi a karshen sallah.

* * *

١ – عِنْدَمَا تَرْفَعُ رَأْسَكَ مِنَ السَّجْدَةِ الثَّانِيَةِ عَلَيْكَ أَنْ تَجْلِسَ كَجُلُوسِكَ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ .

11. To yanzu kina zaune sai kiyi tahiya da salati ga Annabi idan sallar taki mai raka'a biyu ce kawai, kamar sallar safe. Idan kuwa mai hudu ce ko uku to sai kiyi tahiya kawai.

* * *

١١ – الآنَ وَأَنْتَ جَالِسٌ اقْرَأ التَّحِيَّاتِ وَالصَّلَوَاتِ الإِبْرَاهِيمِيَةَ إِذَا كَانَتْ الصَّلَاةُ رَكْعَتَيْنِ ، أَمَّا إِذا كَانَتْ ثَلَاثًا أَوْ أَرْبَعًا فَلَا تَقْرَأ الصَّلَوَاتِ الإِبْرَاهِيمِيَّةَ إِلَّا فِي الآخِرِ.

12 — Bayan ka gama karatun Tahiya sai ka waiwaye wajen damanka kace: "Assalamu Alaikum".

* * *

١٢ — فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَةِ التَّحيات حَرِّكْ سَبَّابَتَكَ الْيُمْنَى حَتَّى تَنْتَهِيَ مِنَ الْقِرَاءَةِ.

١٣ — بَعْدَ الإِنْتِهاءِ مِنْ قِرَاءَةِ التَّحِيَّاتِ إِلْتَفِتْ يَمِينًا وَقُلْ اَلسَّلامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ.

14. Ki kuma waiwaya wajen hagu ki sake cewa, Assalamu Alaikum salla ta kare kenan."

* * *

١٤ – ثُمَّ الْتَفِتْ يَسَارًا وقُلْ : « السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ » . وَبِهَذَا تَتِمُّ الصَّلَاةُ .

التَّحِيَّاتُ

أَلتَّحِيَّاتُ للهِ ، الزَّاكِيَاتُ للهِ ، وَالطَّيِّباتُ الصَّلوات للهِ ، أَلسَّلامُ عَلَيْكَ أَيُّها النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ، اَلسَّلامُ عَلَيْنا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصَّالِحِينَ ، أَشْهَدُ[1] أَنْ لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ .

الصَّلَواتُ الإِبْرَاهِيمِيَّةُ

آللَّهُمَّ صَلِّي عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلى إِبْراهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ وَبارِكْ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْراهِيمَ وَعَلى آلِ إِبْرَاهِيمَ في الْعَالَمِينَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ .

---

(١) هنا ترفع سبابة اليد اليمنى .

TAHIYA

"Attahiyaatu lillaahi, Azzaakiyatu lillaahi, Attayyabaatus Salawaatu lillahi, Assalaamu Alaika Ayyuhan Nabiyyu, Warahmatul lahi wa barakaatuhuu, Assalaamu Alainaa wa alaa ibaadil laahi saalihiina, Ashhadu an alaa ilaaha illallahu wa Ashhdu anna Muhammadan Rasulullahi".

SALATIN ANNABI

"Allaahumma salli alaa Muhammadin wa alaa ali Muhammadin, kamaa sallaita alaa Ibrahiima, wa alaa aali Ibrahiima, wa baarik alaa Muhammadin wa alaa aali Muhammadin kamaa baarakta alaa Ibraahiima fil aalamiina innaka hamiidun majiidun."

* * *

SANAR DA SALLAH

13 Kuma ka waiwaye wajen hagunka kace: "Assalamu Alaikum" Sallah ta kare kenan.

Abu Daud da Nisa'i da Tirmizi sun ruwaito cewa: — Annabi tsira da amincin Allah su tabbata gareshi ya kasance bayan ya gama sallah yana sallama wajen damansa: Assalamu Alaikum wa rahmatul lahi (har aga farin fuskarsa na dama), kuma a wajen hagunsa: Assalamu Alaikum wa rahmatul lahi (har aga farin fuskarsa na hagu).

الصَّلَوَاتُ وَعَدَدُ ركَعَاتِهَا

١ – صَلَاةُ الصُّبْحِ

وَقْتُهَا :

مُنْذُ طُلُوعِ الْفَجْرِ – وَهُوَ الضِّياءُ الْمُنْبَثِقُ فِي ظُلْمَةِ اللَّيْلِ مِنْ جَانِبِ الْمَشْرِقِ – وَيَمْتَدُّ وَقْتُهَا إِلَى طُلُوعِ الشَّمْسِ ، وَإِذَا اسْتَيْقَظْتَ بَعْدَ طُلُوعِ الشَّمْسِ يَجِبُ أَنْ تُصَلِّي الصُّبْحَ حَالًا بِنِيَّةِ الْقَضَاءِ ، وَلَا تَتَعَمَّدْ تَأْخِيرَهَا .

عَدَدُ رَكْعَاتِهَا : رَكْعَتَان

كَيْفِيَّتُهَا :

إِقْرَأْ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الْفَاتِحَةَ وَشَيْئًا مِنَ الْقُرْآنِ بِصَوْتٍ تَسْمَعُهُ أَنْتَ ، ثُمَّ اقْرَأْ التَّحِيَّاتِ كَامِلَةً .

٢ – صلاة الظهر

وَقْتُهَا :

حِيْنَ تَزُولُ الشَّمْسُ عَنْ وَسَطِ السَّمَاءِ بَعْدَ السَّاعَةِ الثَّانِيَةِ تقريبًا – حَسْبَ تَوْقِيتِ نَيْجِيرِيا .

عَدَدُ رَكَعَاتِهَا : أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ .

كَيْفِيَّتُهَا :

إِقْـرَأْ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأُولَيَيْنِ الْفَاتِحَةَ وَسُورَةً قَصِيرَةً ، وَبَعْدَهَا تَجْلِسُ وَتَقْرَأُ التَّحِيَّاتِ وَالتَّشَهُّدَ إِلَى « أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ » ثُمَّ تَنْهَضُ إِلَى الرَّكْعَتَيْنِ الأَخِيرَتَيْنِ ثُمَّ تَجْلِسُ وَتَقْرَأُ التَّحِيَّاتِ كَامِلَةً وَالصَّلَاةَ الإِبْرَاهِيمِيَّةَ وَتَنْتَهِي بِالتَّسْلِيمِ .

٣- صَلَاةُ الْعَصْرِ

وَقْتُهَا :

حِينَ يَصِيرُ ظِلُّ كُلِّ شَيْءٍ مِثْلَهُ زَائِدًا بَعْضَ الشَّيْءِ فَتَكُونَ السَّاعَةَ الرَّابِعَةَ – تقريبًا – حَسَبَ تَوْقِيتِ نَيْجِيريا .

رَكَعَاتُهَا : أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ .

كَيْفِيَّتُهَا : مِثْلُ صَلَاةِ الظُّهْرِ تَمَامًا .

٤ – صَلاةُ الْمَغْرِبِ

وَقْتُهَا :

حِينَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ إلى مَغِيبِ الشَّفَقِ الْأَحْمَرِ، وَيُسْتَحْسَنُ التَّعْجِيلُ بِهَا لِقِصَرِ وَقْتِها .

رَكَعَاتُها : ثَلاث .

كَيْفِيَّتُهَا :

تَقْرَأُ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأَوْلَيَيْنِ الْفَاتِحَةَ وَسُورَةً قَصِيرَةً ، وَبَعْدَهَا تَجْلِسُ وَتَقْرَأُ التَّحِيَّاتِ إلى التَّشَهُّدِ ، وَبَعْدَهَا تَنْهَضُ وَتُكمِلُ رَكْعَةً وَاحِدَةً ، ثُمَّ تَجْلِسُ وَتَقْرَأُ التَّحِيَّاتِ كَامِلَةً وتنتهي بِالتَّسْلِيمِ .

٥ – صَلاةُ الْعِشَاءِ

وَقْتُهَا :

حِينَ يغِيبُ الشَّفَقُ الأَحْمَرُ وَيَمْتدُّ إلى طُلُوعِ الْفَجْرِ.

رَكَعاتُها : أَرْبَعُ رَكَعاتٍ

كَيْفِيَّتُهَا :

مِثْلُ صَلاةِ الْعَصْرِ وَالظُّهْرِ تَمامًا ، وَتَقْرَأ فِي الرَّكْعَتَيْنِ الأَوْلَيَيْنِ الْفَاتِحَةَ والسُّورَةَ ، وَفِي الأَ خِيرَتَيْنِ الْفَاتِحَة فَقَطْ .

صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ

صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ أَفْضَلُ مِنْ صَلَاةِ الْفَرْدِ . وَيَحْصُلُ فَضْلُ الْجَمَاعَةِ وَلَوْ بِاثْنَيْنِ . وَتَكُونُ بِأَنْ يَتَقَدَّمَ أَحَدُ الْجَماعَةِ وبِفَضلِ أن يكون أقرؤهم للقرآن أو أَعْلَمَهُمْ فإن تساووا قدموا أكبرهم سِنًا فَيَقِفُ إِمَامًا وَسَطَ الصَّفِّ ، وَيَنْظُرُ إِلَى صُفُوفِ الْجَمَاعَةِ فَيُسَوِّيهَا وَبَعْدَ إِقَامَةِ الصَّلَاةِ يُكَبِّرُ الإِمَامُ تَكْبِيرة الإِحْرامِ فَيُكَبِّرُ الْجمَاعَةُ بَعْدَهُ ، وَلَا يَقْرءُونَ شَيْئًا فِي جَهْرِ الإِمَامِ إِلَّا فِيمَا يُسرُّ فِيهِ الإِمَامُ ، ثُمَّ يَرْكَعُ الإِمَامُ وَالْجَماعَةُ بَعْدَهُ ، وَهكَذَا إِلَى أَنْ تُكَمَّلَ الصَّلَاةُ ، وَلَا يَجُوزُ لِلْجَمَاعَةِ أَنْ تَسْبِقَ الإِمَامَ فِي أَيَّةِ حَرَكَةٍ مِنْ حَرَكَاتِ الصَّلَاةِ .

حُضُورُ النِّسَاءِ صَلَاة الْجَمَاعَةِ :

لِلنِّسَاءِ حُضُورُ الْجَمَاعَةِ ، وَصَلَاةُ الْمَرْأَةِ فِي دَارِهَا خَيْرٌ

لَهَا ، وَإِذَا خَرَجْنَ إِلَى الْمَسَاجِدِ لِصَلَاةِ الْجَمَاعَةِ عَلَيْهِنَّ أَنْ يَتَجَنَّبْنَ مَا يَدْعُو إِلَى الْفِتْنَةِ مِنْ زِينَةٍ وَطِيبٍ . هَذَا لِحَدِيثِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّم قَالَ : « وَلَا تَمْنَعُوا النِسَاءَ أَنْ يَخْرُجْنَ إِلَى الْمَسَاجِدِ وَبُيُوتُهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ » .

وعَن أَبي هريرة رَضِيَ اللهُ عَنهُ أَنَّ النَّبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيهِ وَسَلَّم قَالَ : « لَا تَمْنَعُوا إِمَاءَ اللهِ مَسَاجِدَ اللهِ ، وَلْيَخْرُجْنَ تَفِلَاتٍ » أَيْ غَيْرَ مُتَطَيِّبَاتٍ .

صَلَاةُ الْجُمْعَةِ

صَلَاةُ الْجُمعَةِ لَا تكُونُ إِلَّا فِي الْمَسَاجِدِ حَيْثُ يَجْتَمِعُ النَّاسُ ، فَإِذَا دَخَلْتَ الْمَسْجِدَ لِأَدَاءِ صَلَاةِ الْجُمعَةِ فَلَا تَجْلِسَ حَتَّى تُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ وَتَنْتَظِرَ الأَذَانَ ، فَإِذَا حَانَ وَقْتُهُ أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ ، وصعد الامام المنبر ليخطب الناس ، وَلَا يَجُوزُ التَّكَلُّمُ أَثْنَاءَ الْخُطْبَةِ وَلَا غَيْرَهُ مِنَ الْهَذَيَانِ فَقَطْ لِتَسْتَمِعَ إلى مَا يُلْقِيهِ الْخَطِيبُ مِنَ الْمَوَاعِظِ وَالْعِبَرِ. وَصَلَاةُ الْجمعَةِ تَكُونُ عِوَضًا عَنْ صَلَاةِ

الظُّهْرِ وَهِيَ فَرْضٌ عَلَى الرِّجَالِ دُونَ النِّسَاءِ ، وَعَلَيْهِنَّ صَلَاةُ الظُّهْرِ فِي بُيُوتِهِنَّ ، وَهِيَ غَيْرُ مَمْنُوعَةٍ عَلَيْهِنَّ فَيَجُوزُ حُضُورُهُنَّ وَسَمَاعُ الْخُطْبَةِ إِنْ أَمْكَنَ .

فَوَائِد

١ - إِذَا كُنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَيَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تُرَاعِيَ شُرُوطَهَا فَلَا تَتَكَلَّمْ ، وَلَا تَلْتَفِتْ يَمِينًا وَشِمَالاً وَلَا تُحَرِّكْ أَعْضَاءَكَ حَرَكَاتٍ غَيْرَ اعْتِيَادِيَّةٍ .

٢ - إِذَا كُنْتَ فِي الصَّلَاةِ فَلَا تَرْفَعْ بَصَرَكَ إِلَى السَّمَاءِ ، وَلَا تُغْمِضْ عَيْنَيْكَ بَلْ اجْعَلْ نَظَرَكَ مَوْضِعَ سُجُودِكَ .

٣ - يَجِبُ عَلَيْكَ أَنْ تَسْتَحْضِرَ فِكْرَكَ فِي الصَّلَاةِ ، وَلَا تُفَكِّرْ فِي أُمُورٍ أُخْرَى .

٤ - إِذَا سَهَوْتَ فِي صَلَاتِكَ فَزِدْتَ فِيهَا أَوْ أَنْقَصْتَ مِنْهَا فَاجْعَلْ النُّقْصَانَ هُوَ الأَسَاس ، ثُمَّ أَكْمِلْ مَا هُوَ مَطْلُوبٌ مِنْكَ وَعَلَيْكَ أَنْ تَسْجُدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ خِتَامِ التَّحِيَّاتِ الْأَخِيرَةِ ثُمَّ تُسَلِّم .

وَأَمَا إِذَا زِدْتِ شَيْئًا فِيهَا مُتَيَقِّنَةً فَعَلَيْكِ أَنْ تَسْجُدَ سَجْدَتَيْنِ بَعْدَ خِتَامِ الصَّلَاةِ .

وَهَاتَانِ السَّجْدَتَانِ جُعِلَتَا جَوَابِرَ لِلصَّلَاةِ . وَحُكْمُهُمَا السُّنِّيَّة .

النَّوَافِلُ

صَلَاةُ السُّنَّةِ

هِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي حَثَّ عَلَى فِعْلِهَا الرَّسُولُ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَدَاوَمَ عَلَيْهَا لِغَرَضِ التَّقَرُّبِ مِنَ اللهِ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى .

وَتَكُونُ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، وَقَبْلَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ أَوْ أَرْبَعًا ، وَكَذَلِكَ بَعْدَهَا . وَالْعَصْرُ قَبْلَهَا رَكْعَتَانِ أَوْ أَرْبَع رَكَعَاتٍ . وَالْمَغْرِبُ يُصَلَّى بَعْدَهَا رَكْعَتَانِ أَوْ أَرْبَعًا أَوْ سِتًا . وَالْعِشَاءُ بَعْدَهَا رَكْعَتَانِ أَوْ أَرْبَعُ رَكَعَاتٍ .

صَلَاةُ الْوِتْرِ

هِيَ سُنَّةٌ مُؤَكَّدَةٌ ، وَتَكُونُ رَكْعَةً وَاحِدَةً وَثَلَاثَ رَكَعَاتٍ

وَسَبْعَ رَكَعَاتٍ وَثَلَاثَ عَشْرَةَ رَكْعَةً . وَأَقْرَبُهَا ثَلَاث رَكَعَاتٍ . الْأُوْلَيَانِ الشَّفْعُ والْأَخِيْرَةُ الْوِتْرُ .

كَيْفِيَّتُهَا :

تُصَلِّي الرَّكْعَتَيْنِ الْأَوَلَيَيْنِ . وَتَقْـرَأ فِيْهِمَـا الْفَاتِحَةَ وَالسُّورَةَ ، وَيُسْتَحْسَنُ أَنْ تَقْـرَأ فِي الْأُولَى : « سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى » وَفِي الثَّانِيَةِ : « قُلْ يَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ » . وَفِي الرَّكْعَةِ الْأَخِيْرَةِ — وَهِيَ الْوِتْـرُ — تَقْـرَأ فِيْهَا الْفَاتِحَةَ وَالسُّورَةَ ، وَيُسْتَحْسَنُ أَنْ تَقْـرَأ « قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدْ » وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ ثُمَّ التَّحِيَّات ، ثُمَّ التَّسْلِيمُ .

صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ

بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ ، وَبَعْدَ أَنْ اغْتَسَلْت وَأَفْطَرْت فِي عِيدِ الْفِطْرِ تَخْرُجُ إِلَى الْمُصَلَّى ، وَعِنْـدَ وُصُولِـكَ تَجْلِسُ مِـــنْ غَيْرِ أَنْ تُصَلِّي شَيْئًا إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ . وَبَعْدَهُ بِمِقْدَارِ ثُلُثِ سَاعَةٍ يَبْدَأُ وَقْتُ صَلَاةِ الْعِيدِ فَيَقُومُ الإِمَامُ لِيُصَلِّيَ بِالنَّاسِ فَيُكَبِّرُ تَكْبِيْرَةَ الْإِحْرَامِ وَيُكَبِّرُ النَّاسُ مِنْ بَعْدِهِ ، ثُمَّ يُكَبِّرُ الْإِمَامُ سَبع تَكْبِيْرَاتٍ ، وَالْجَمَاعَةُ بَعْدَهُ ، ثُمَّ يَقْرَأُ الْإِمَامُ سُورَةَ الْفَاتِحَةِ

وَسُورَةً صَغِيرَةً ثُمَّ يَرْكَعُ وَيَسْجُدُ سجدتين ، ثم يقوم لِيُكَمِّلَ الرَّكْعَةَ الثَّانِيَةَ ، وَقَبْلَ الْبَدْءِ بِالْقِرَاءَةِ يُكَبِّرُ خمس تكبيرات ، ثُمَّ يَسْتَمِرُّ بِقِرَاءَةِ الْفَاتِحَةِ وَبَعْدَهَا السُّوْرَة ، ثُمَّ يَرْكَعُ ويسجد سجدتين ثُمَّ يَجْلِسُ لِلتَّحِيَّاتِ وَيَخْتِمُ بِالتَّسْلِيمِ .

ثُمَّ بَعْدَ كُلِّ هَذَا يَصْعَدُ الإِمَامُ الْمِنْبَرَ وَيُلْقِي خُطْبَةَ الْعِيْدِ ، وَبَعْدَهَا يَنْفَضُّ النَّاسُ .

وَيُسْتَحْسَنُ أَنْ يُؤَخَّرَ الْفِطْر فِي عِيدِ الْأَضْحَى إِلَى أَنْ يَرْجِعَ مِنَ الْمُصَلَّى .

النِّسَاءُ والعِيدَانِ :

وَقَدْ أَمَرَ الرَّسُولُ صلى الله عليه وسلم النِّسَاءَ مِنْ غَيْرِ فَرْقٍ بَيْنَ الْبِكْرِ وَالثَّيِّبِ – الشَّابَّةِ وَالْعَجُوزِ – بِالْخُرُوجِ لِصَلَاةِ الْعِيدِ وَحَتَّى الْحَائِضَ تَخْرُجُ إِلَيْهَا لَكِنَّهَا لَا تُصَلِّي بَلْ لِتُشَاهِدَ الْخَيْرَ، وَلْتَسْمَعَ الدُّعَاءَ لِحَدِيثِ أم عَطِيَّةَ ، واسْمُهَا نَسِيبَة بِنْت الْحَارِثِ مِنَ الْأَنْصَارِ رضي الله عنها قالت : « أَمَرَنَا رَسُولُ الله صلى الله عليه وسلم فِي الْفِطْرِ وَالْأَضْحَى أَنْ تَخْرُجَ الْعَوَائِقُ ، وَالْحُيَّضُ ، وَذَوَاتُ الْخُدُورِ وَلَكِنَّ الْحُيَّضَ يَعْتَزِلْنَ الصَّلَاةَ ، وَيَشْهَدْنَ الْخَيْرَ وَدَعْوَةَ الْمُسْلِمِيْنَ ، قُلْتُ : يا رَسُول الله إِحْدَانَا لَا يَكُونُ

لَهَا جِلْبَاب ! قال : « لِتُلْبِسْهَا أُخْتهَا مِنْ جِلْبَابِهَا » .

فَعَلَى اللَّوَاتِي يَخْرُجْنَ مِنْهُنَّ لِصَلَاةِ الْعِيْدِ أَنْ يَكُنَّ تفِلَاتٍ مُتحَفِّظَاتٍ غَيْرَ مُتبَرِّجَاتٍ اتِّقَاءً لِلْفِتْنَةِ .

صَلَاةُ الْمَرِيضِ

يَحقُّ لَكَ إِذَا كُنْتَ مَرِيْضاً أَنْ تُؤَدِّي فَرِيْضَةَ الصَّلاةِ وَأَنْتَ قَاعِدٌ فِي فِرَاشِكَ فَإِذَا لَمْ تَسْتَطِعْ فَبِرَأْسِكَ تُؤَدِّي الْحَرَكَاتِ .

صَلَاةُ السَّفَرِ

يَحقُّ لَكِ فِي السَّفَرِ أَنْ تَجْعَلَ الصَّلَاةَ الرُّبَاعِيَّةَ رَكْعَتَيْنِ فَقَطْ .

وَيَحقُّ لَكِ أَيْضًا أَنْ تَجْمَعَ صَلَاةَ الظُّهْرِ وَالْعَصْرِ ، وَصَلَاةَ الْمَغْرِبِ وَالْعِشَاءِ .

وَجَمْعُهُما كما يلي

صَلاةُ الظُّهْرِ رَكْبَتَيْنِ وَصَلاةُ الْعَصْرِ رَكْعَتَيْنِ فَإِذا كَانَتْ الصَّلاةُ وَقْتَ الظُّهْرِ يَكُونُ الْجَمْعُ جَمْعُ تَقْدِيم وَإِذا كان وَقْتُ الْعَصْرِ يَكُونُ جَمْعَ تَأْخِيرٍ.

وَصَلاةُ الْمَغْرِب ثَلاثُ رَكْعَاتٍ وَالعِشاءُ رَكْعَتَيْنِ فَإِذا كانَ جَمْعُ الصَّلاةِ من وَقْتِ الْمَغْرِبِ يَكُونُ الْجَمْعُ تَقْديمًا وَإِذا كَانَتْ الصَّلاةُ وَقْتَ الْعِشاءِ تَكُونُ جَمْعَ تَأْخِيرٍ.

SALLOLI DA YAWAN RAKA'O'INSU

1 — SALLAR SAFE

LOKACIN DA AKE YINTA

Lokacin sallar safe ya fara ne tun daga fitowar alfijir, watau hasken da yake bullowa da kuku-dukun safiya, har zuwa sa'ad da rana zata fito. Idan ka farka bayan rana ta fito to, ramuwar sallar ta kama ka ke nan, sai ka hanzarta yin sallar ba wani bata lokaci.

ADADIN RAKA'O'INTA.

Sallar safe nada raka'a biyu ne kawai. Ga kuma yadda ake yinsu: Ana karanta Fatiha da Sura ne ko kuma wasu ayoyi da ka iya a ko wace raka'a kuma a fili, sa'annan kayi tahiyya cikakkiya kayi sallama.

2 — SALLAR AZAHAR

LOKACIN DA AKE YINTA.

Lokacin sallar Azahar ya fara ne tun daga karyawar rana har zuwa gefin La'asar, a agogon Nigeriya kamar bayan karfe biyu.

ADADIN RAKA'O'INTA.

Sallar Azahar nada raka'a hudu ne. Ga kuma yadda zaka yisu: A raka'o'in biyu na farko sai ka karanta fatiha da sura, daga nan kuma ka zauna domin karanta "TAHIYA" zuwa abduhuu wa rasuluhuu, sa'annan ka tashi ka karasa sauran biyun ka zauna ka sake kranta "TAHIYA" amma dukkanta kuma kayi sallama.

3 — SALLAR LA'ASAR

LOKACIN DA AKE YINTA.

Ana yin sallar La'asar ne lokacin da inuwar ko wane abu ta dan gotashi a tsawo, kamar karfe huhu agogon Nigeriya.

ADADIN RAKA'O'INTA :

sallar La'asar na da raka'a huhu ne. Ana yinta kamar yadda ake yinta azahar.

4 — SALLAR MAGARIBA

LOKACIN DA AKE YINTA :

Lokacin sallar Magariba ya fara ne daga faduwar rana har zuwa bacewar shafaki, watau, raguwar alamun hasken rana. Ana so a rika hanzarta yin sallar Magariba domin rashin yalwar lokacinta.

ADADIN RAKA'O'INTA :

Sallar Magariba nada raka'a uku ne. Ga kuma yadda ake yinsu : Ka karanta Fatiha da wata gajeriyar Sura a raka'o'i na farko da na biyu, kuma a sarari, sa'annan kayi Tahiya zuwa "Abduhuu wa rasuluhuu". Daga nan sai ka mike ka karasa raka'a gudar ta uku, ka zauna kayi Tahiya cikakkiya kayi sallama.

5 — SALLAR ISHA

LOKACIN DA AKE YINTA :

Lokacin sallar Isha ya fara ne daga bacewar shafaki har zuwa futowar alfijir.

ADADIN RAKA'O'INTA :

Sallar Isha nada raka'a hudu ne. Kamar yadda ake yin sallar La'asar da Azahar haka ake yinta. Amma a sarari ake yin karatunn Fatiha da Sura na raka'o'in farko guda biyu.

SALLAR TARE DA JAMA'A:

Yin salla cikin Jama'a yafi na mutum daya lada. Mutum biyu ma kawai jama'a ne. Sai mutum daya ya wuce gaba yayi Limanci, ana so kuwa ya zama yafi sauran ilimi, ko koma idan iliminsu ya zama daidai ne, sai wanda yafisu shekaru ya wuce gaba yayi limanci. Liman zai wuce gaba ne a tsakiyar sahu sa'annan ya ga lailai sauran mutanen dake bayanza sun shiga sahu sosai. Bayan an tada ikama kuma sai yayi kabbarar harama sauran jama'a ma suyi, kuma basa karatu a fili bayan Liman, sai a cikin abinda yake a sarari, sa'annan Liman yayi ruku'u mutanen dake bayansa ma suyi, har a gama salla. Ba kyau mutum ya riga Liman yin wani abu a salla.

HALARTAR MATA MASALLACI:

Mata na iya zuwa masallaci domin yin salla tare da jama'a to, amma yin sallarsu a dakunansu yafi lada. Idan mata suka zabi zuwa masallaci to lallai su guji kowane abu da zai iya haddasa fitima, kamar yin ado da shafeshafe.

A wani hadisi da Ibnu Umar ya ruwaito, Manzon Allah yace: — "Kada kuhana mata zuwa masallaci, amma kuma dakunansu sunfi masallaci a gunsu". A wani hadisi da Abu Huraira ya ruwaito kuma, Annabi

yayi tsira a gareshi yace: — "Kada ku hana mata zuwa masallacin Allah, amma su fita tsuransu". watau bada shafe-shafe ba.

SALLAR JUMA'A:

Sallar Juma'a wajibine kuma raka'o'inta biyu ne bayan hutuba. Wajabtar sallar Juma'a daga cikin fadin madaukakin sarki.

Cikin Al-kur'ani yace: — "Ya ku (mutane) wadanda kuka yi imani idan anyi kiran sallar ranar juma'a kuyi gaggawa zuwa ga zikirin Allah kuma kubar sha'anin kasuwanci."

Sallar juma'a ana yinta ne cikin masallacin juma'a, wanda zai wadaci mutanen garin, kuma ja'izi ne ayi masallacen juma'a da dan dama idan massallaci daya ba zai isa masu sallah ba. Yawanta masallacen juma'a acikin gari daya ana aiki dashi a biranan kasashen larabawa da kuma wausu kasashen musulmi na duniya; wannan ba laifi bane a cikin shari'a.

SALLAR JUMA'A:

Ba'ayi sallar juma'a sai a masallaci inda mutane suke taruwa. Idan ka je masallaci domin sallar juma'a kada ka zauna sai ka yi salla raka'a biyu, daga nan kuma sai ka dakata har Ladan yayi kiran salla sai ka tashi ka kara raka'a biyu ko hudu (idan kaga dama) kafin Liman ya hau mumbari. Idan Liman ya hau numbari ya zauna sai ladan ya tashi ya kuma yin kiran sallah. Bayan wannan sai Liman ya shiga huduba. Ba kyau ko kadan mutum yayi surutu lokacin da ake huduba. Idan Liman ya gama sa ya sauko daga mumbari a shiga salla. Ba banbanci

bakanin sallar juma'a da ta Azahar. Sallar juma'a a musanya ce ta sallar Azahar.

Sallar juma'a wajibine a kan maza kawai banda mata. Ba a hana mata zuwa sallar juma'a ba. To, amma yafi kyau su zauna a gida idan an sauko daga juma'a su yi sallarsu ta Azahar.

KARIN BAYANI

I. Idan kana salla, to, wajibine ka kiyaye sharudanta. Kada kayi surutu, kada kayi waiwaye, dama ko hagu, kada ka ark motsa wata gaba ta jikinka ba gaira ba dalili.

II. Idan kana cikin salla, to, kada ka daga kanka sama ko ka rufe idonka. Maimakon haka zurawa inda za kayi sujuda ido.

III. Lallai kuma ka hada hankalinka akan salla banda zance zuci akan wasu abubuwa na duniya.

IV. Idan kayi sha'afa a cikin salla ka kara wani ko ka rage, dauki ragewa shine abin damuwa sai ka cika abinda ka rage sa'annan ka yi sujuda guda biyu bayan ka gama tahiyar karshe kanan kuma kayi sallama. Amma idan ka kara wani abu acikin salla da saninka a yakin, sai kayi sujuda guda biyu bayan karshen salla. Kuma wadannan sujuda biyu sune dolashin sallah (na dole). Kuma hukuncinsu sunna ne.

NAFILOLI

NAFILAR DATAKE SUNNA

Nafilar da take sunna itace wacce Manzon Allah ya jawo hankalin jama'a akan suyi, shi kuma ta yinta domin

neman kusaci da Ubangiji.

Wannan nafila ta hada raka'a biyu kafin sallar safe, raka'a biyu ko raka'a hudu kafin sallar Azahar da bayanta. Haka kuma kafin sallar La'asar, amma banda bayanta. Bayan sallar Magariba da kuma kafin Isha da bayanta.

SALLAR WUTURI

Wuturi sunna ne mai karfi. Raka'o'insa kuwa daya ne ko uku, ko bakwai, ko kuma goma sha uku, Amman dai anfi son raka'a uku.

GA YADDA AKE YIN WUTURI:

Kana iya yin raka'o'i uku gaba daya ba tare da zaunawa ba, sai a raka'ar karshe inda zaka, yi tahiya cikakkiya kayi sallama.

SALLAR IDI

Idan ka yi sallar safe a ranar sallar Idi sai ka tafi masallacin Idi bayan kayi wanka ka kuma lo. Da kaje, sai ka zauna kawai, ba'ayin nafila. Idan hantsi yayi to lokacin sallar Idi yayi kenan sai Liman ya tashi yayi kabbara sauran mutane ma su yi. Kana kuma Liman da mutane dake tare da shi suyi kabbara shida a jere (watau Liman na fada suna fada). Kuma atsakanin kowace kabbara da mai biye mata yace: "Subhanal lahi walhamdu lillahi wa la ilaha illallahu Allahu Akbar" Bayan wadannan kabbarori shida sai Liman ya karanta Fatiha da wata sura gajeriya sa'annan yayi ruku'u ya kuma yi sujuda biyu kana ya mike domin ya kawo cikon raka'a ta biyu sai ya yi kabbarori guda biyar kuma atsakanin kowace, yace: "Subhanallahi walhamdu lillahi

wa la ilaha illahu wallahu akbar". Daga wannan kuma sai ya karanta Fatiha da wata gajeriyar sura sa'annan ya zauna yayi tahiya cikakkiya kana yayi sallama. Daga nan sai Liman ya hau mumbari yayi hudubar Idi, an sallami jama'a kenan.

MATA DA SALLAR IDI

Manzon Allah tsira da amincin Allah su tabbata agareshi ya umarci mata gaba daya, kananansu da manyansu har masu jinin haila da su tafi masallacin Idi. Masu jini basa salla amma zuwansu zai musu alheri kuma za suji addu'a. A wani hadisi na Umma Adiyya, watau Nasibatu, yar Harisu mutuniyar Madina Allah ya yarda da ita, tace: "Manzon Allah tsira da aminci su tabbata agareshi ya umarce mu, mu tafi masallacin Idi na karamar salla da babba, 'yan mata da masu haila da dukkan matan aure, amma kada ma su jinin haila suyi salla, su dai samu alherin wurin, da kuma addu'ar Musulmi. Sai na ce: to ai wata bata da tufan sawa: sai Manzon Allah yace: wata`ba sai ta ara mata ba.

SALLAR MARAS LAFIYA:

Idan baka da lafiya sai ka rika yin sallah a zaune akan shinfidarka, Idan kuma haka din ya gagara sai ka rika nuni kawai da ka.

SALLAR MATAFIYA:

Idan kana cikin halin tafiya sai ka mayarda salla mai raka'a hudu ta zama mai raka'a biyu. Kuma kana iya hada salloli da dama a cikin halin tafiya.

BAYANIN YADDA AKE SALLOLI:

Sallar Azahar raka'a biyu kuma sallar la'asar raka'a biyu. Idan sallar ta zama a lokacin Azahar ne, watau sai ya zama jam'i takadimi. amma idan lokacin La'asar ne sai ya zama jam'i ta'ahiri.

Sallar magariba raka'a uku kuma sallar Isha raka'a biyu. idan sallar a lokacin Magariba ne sai ya zama jam'i takadimi, kuma idan a lokacin Isha ne sai ya zama jam'i ta'ahiri.

عدل الاسلام

خَطَبَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ فِي مَوْسِ
الْحَجِّ فَقَالَ :

إِنِّي وَاللهِ ما أَبْعَثُ إِلَيْكُمْ عُمَّالِي لِيَضْرِبُ
أَبْشارَكُمْ وَلاَ لِيَأْخُذُوا مِنْ أَمْوالِكُمْ وَلَكِ
أَبْعَثُهُمْ إِلَيْكُمْ لِيُعَلِّمُوكُمْ دِينَكُمْ وَسُنَّةَ نَبِيِّكُ
صلى الله عليه وسلم فَمَنْ فُعِلَ بِهِ سِوَى ذَلِك
فَلْيَرْفَعْهُ الَيَّ فَوَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأُقِصَّنَّهُ مِنْهُ

فَوَثَبَ عَمْرُو بْنُ الْعَاصِ فَقَالَ : يا أَمِ
الْمُؤْمِنِينَ إِنْ كانَ رَجُلٌ مِنَ الْمسلِمِينَ وَالِ
عَلَى رَعِيَّةٍ فَأَدَّبَ بَعْضَهُمْ إِنَّكَ لَتَقُصَّنَّهُ مِنْهُ

فَقَالَ : « إِي وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَأَقُصَّنَّ
مِنْهُ ، وَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ الله صلى الله عليه وسل
يَقُصُّ مِنْ نَفْسِه ، أَلَا لَا تَضْرِبُوا الْمسْلمين
فَتُذِلُّوهُمْ ، وَلَا تَمْنَعُوهُمْ حُقُوقَهُمْ فَتُكَفِّرُوهُ
وَلَا تُنْزِلُوا بِهِم الْغِياضَ فَتُضَيِّعُوهُمْ »

رحم الله سيد الامراء عمر رضي الله عن
ياليت قومي يقتدون به

طبع من هذا الكتاب مائة وخمس
وعشرون الف نسخة على نفقة معال
السيد حسن عباس شربتلي جزاه الل
خيرا وتوزع مجانا .

مطابع علي بن علي